رئيس مجلس الادارة
د. ابراهيم محمد بحر العلوم

المواطن
AL-MOWATEN

جريدة سياسية يومية مستقلة
info@almowatennews.net
www.almowatennews.net
almowatennews@yahoo.com
almowaten30@yahoo.com

الاربعاء 15 تموز 2026 العدد 4527
29 محرم 1448 هـ
Wed.15 Jul. 2026 issue no. 4527

السعر 500 دينار

تابعونا على: الموقع الالكتروني (ويب سات)
عبر الرابط: https://www.almowatennews.net
- التيليغـرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew
- الانســتغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews
-التويتــر عبــر الرابــط: https://twitter.com/almowaten_news
www.almowatennews.net

ص2

ايران والعراق بعد 2003 التحفظ الامريكي ومشاريع الطاقة المؤجلة

- الجزء الاول -

د. ابراهيم بحرالعلوم

ص3

اتفاق عراقي - أوروبي على اجتماع فني لتحديد متطلبات رفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية

ص7

المدربون الأجانب يهيمنون على مقاعد دوري نجوم العراق

اللامي: هيئة النزاهة ماضية في المحافظة على المال العام

القضاء يوجه بالتحقيق في اختفاء 140 مليار دولار من إيرادات العراق

بغداد - المواطن

أكّد رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة محمد على اللامي، الثلاثاء، أن الهيئة ماضية في المحافظة على المال العام، فيما أشار إلى أهميَّة تضافر الجهود الوطنيَّة والدوليَّة وتبادل المعلومات والمساعدة القانونيَّة للتصدّي لآفة الفساد، في وقت اعلن النائب محمد جاسم الخفاجي، ان مجلس القضاء الأعلى وجه بالتحقيق في اختفاء ١٤٠ مليار دولار من إيرادات العراق. وذكرت الهيئة في بيان أن "رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة محمد على اللامي استقبل سفيرَ روسيا الاتحاديَّة لدى العراق، ايلبروس كوتراشيف، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون المُشترك بين الجانبين في مجال مكافحة الفساد، وتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسَّسات الرقابيَّة في البلدين". وأكد اللامي، وفقاً للبيان "أهميَّة تضافر الجهود الوطنيَّة والدوليَّة وتبادل المعلومات والمساعدة القانونيَّة للتصدّي لآفة الفساد" ،مُشيراً إلى أنَّ "الهيئة ماضية بإرادةٍ جادةٍ وتفاؤلٍ كبير بما ينسجم مع تطلعات المُواطنين في القضاءً على هذه الآفة وصون المال العام، مستثمرةً الدعم الذي يُوفّره البرنامج الحكوميُّ". وبيَّن "حرص الهيئة على توطيد التعاون مع الجانب الروسيّ، ولاسيما مع الادّعاء العام الروسي، عبر تبادل الزيارات والخبرات والاطلاع على أفضل المُمارسات في مجال منع الفساد ومُكافحته، وفق مُذكّرة التفاهم المُبرمة بين الجانبين".

من جانبه، ثمَّن السفير الروسيّ "الدور المحوريّ الذي يضطلع به العراق في المنطقة في مختلف المستويات" ،مُشيداً بـ"جهود هيئة النزاهة الاتحاديَّة في مكافحة الفساد". وأعرب عن "سعادته بالتواصل القائم بين الجهات الرقابيَّة في روسيا والعراق" ،مشيراً إلى "أهميَّة استمرار التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين".

الى ذلك قال النائب محمد جاسم الخفاجي في بيان ، "ارسلنا في ٢٧ حزيران الماضي كتابا خاطبنا به جهاز الادعاء العام بشأن موضوع اختفاء ١٤٠ مليار دولار من إيرادات العراق لاخر ثلاث سنوات وعدم معرفة أسباب صرف هذا المبلغ". وأضاف ان "الادعاء العام وجه محكمة تحقيق الكرخ الثانية باتخاذ الإجراءات القانونية والتحقيق في ذلك".

المحمداوي يشدد على تنفيذ خطط الأربعينية وفق الجداول الزمنية وتعزيز التنسيق مع الجانب الإيراني

بغداد - المواطن

شدد نائب قائد العمليات المشتركة، رئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية، الفريق أول الركن قيس المحمداوي، على ضرورة الالتزام بتنفيذ الخطط الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين وفق الجداول الزمنية المعتمدة، مع معالجة نقاط الضعف التي سجلتها المواسم السابقة لضمان انسيابية دخول الزائرين. جاء ذلك خلال جولة ميدانية أجراها المحمداوي إلى منفذ المنذرية الحدودي، للاطلاع على الاستعدادات الخاصة باستقبال الزائرين القادمين من خارج البلاد، يرافقه وفد ضم رئيس اللجنة الخدمية للزيارات المليونية وعدداً من القادة الأمنيين والمديرين العامين. وعقد رئيس اللجنة الأمنية العليا اجتماعاً موسعاً مع المسؤولين في الجانب الإيراني، جرى خلاله الاتفاق على آليات التنسيق المشترك لضمان انسيابية حركة الزائرين بما ينسجم مع القوانين والتعليمات العراقية. وبحث الجانبان إجراءات التفتيش الأمني، وتوحيد قواعد البيانات والمعلومات، وتحديد الأعداد اليومية للوافدين، فضلاً عن تعزيز المنفذ بحاسبات إضافية لتسريع إنجاز معاملات الدخول وتقليل الزخم. كما تناول الاجتماع تعزيز التنسيق بين الدوائر المختصة في الجانبين، ولا سيما دوائر الجنسية والجوازات والإقامة والمخابرات ومكافحة المخدرات، بما يضمن سرعة التعامل مع أي مخالفات أو حالات طارئة خلال موسم الزيارة. وفي الجانب اللوجستي، ناقش الاجتماع خطة النقل الخاصة بتفويج الزائرين من المنافذ الحدودية إلى المدن المقدسة، إلى جانب توفير الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها ضمان استقرار التيار الكهربائي واستمرار عمل المنظومات الفنية والتقنية في المنفذ الحدودي طوال فترة الزيارة. وأكد المحمداوي، في ختام جولته، ضرورة تنفيذ جميع الجهات للواجبات الموكلة إليها وفق التوقيتات المحددة، مع الاستفادة من تقارير المواسم السابقة لتعزيز كفاءة الإجراءات الأمنية والخدمية وتسهيل دخول الزائرين القادمين إلى العراق.من جانبه، أعرب غبطة البطريرك مار بولس الثالث نونا – حسب البيان – عن «بالغ شكره وتقديره لرئيس مجلس الوزراء؛ لما يبديه من اهتمام ودعم للعوائل ورجال الأعمال من الطيف المسيحي العراقي»، مؤكداً أن «هذه المواقف والإجراءات تمثل رسالة مهمة من شأنها أن تشجع أبناء المكون المسيحي في المهجر على العودة إلى وطنهم، وتعزز ثقتهم بمستقبلهم في العراق»، كما أكد «استعداد رجال الأعمال المسيحيين للإسهام بفاعلية في تنفيذ المشاريع الاستثمارية، والمشاركة في عملية البناء والتنمية، بما يخدم العراق بجميع أبنائه».

البيئة:

تطهير أكثر من 4 آلاف كيلومتر مربع من الألغام

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة البيئة أن العراق تمكن من تطهير أكثر من أربعة آلاف كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالألغام والمخلفات الحربية، مؤكدة أن المساحات الملوثة المتبقية انخفضت إلى نحو ٢٧٣٨ كيلومتراً مربعاً، فيما نفت وجود تعاقدات مباشرة للدائرة المختصة مع شركات إزالة الألغام. وقال مدير قسم التوعية والإعلام في دائرة شؤون الألغام بوزارة البيئة، مصطفى حميد مجيد، لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن إجمالي المساحات الملوثة منذ تأسيس الدائرة عام ٢٠٠٣ بلغ نحو ٦٧٩٣ كيلومتراً مربعاً، موضحاً أن أعمال التطهير أسفرت حتى الآن عن إزالة الألغام من أكثر من ٤٠٠٠ كيلومتر مربع، فيما تتركز قرابة نصف المساحات المتبقية في محافظة البصرة. ونفى مجيد صحة الأرقام المتداولة بشأن أعداد ضحايا الألغام، مؤكداً أن العدد الرسمي المسجل لدى دائرة شؤون الألغام يبلغ ٣٥ ألفاً و٤١٣ ضحية، وليس ٥٠ ألفاً كما تداولته بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. وأوضح أن دائرة شؤون الألغام لا تبرم عقوداً مع شركات محلية أو أجنبية لإزالة الألغام، وإنما تقتصر مهامها على الإشراف والرقابة على عمليات التطهير وفق المعايير الوطنية، فيما تتولى الوزارات والجهات المستفيدة، مثل النفط والكهرباء والنقل، التعاقد المباشر مع الشركات المنفذة للمشاريع.

جنايات الكرخ:

الحبس الشديد بحق 18 مداناً لقيامهم بالترويج لحزب البعث المحظور

بغداد - المواطن

أصدرت محكمة جنايات الكرخ، الثلاثاء، حكماً بالحبس الشديد بحق ١٨ مداناً لقيامهم بالترويج لحزب البعث المحظور. وذكر مجلس القضاء في بيان أن «محكمة جنايات الكرخ، أصدرت حكماً بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق ١٨ مداناً عن جريمة الانتماء والترويج لأفكار حزب البعث المحظور». وأضاف أن «المدانين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي لتبني الأفكار والترويج للحزب المحظور، وصدر الحكم بحقهم استناداً لأحكام المادة ١٠ من قانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٦، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ مع الاستدلال بأحكام المادة ١٣٢ / ٣ من قانون العقوبات».

العراق والأردن يبحثان توسيع التعاون العدلي ليشمل تبادل المحكومين

بغداد - المواطن

بحث وزير العدل خالد شواني، الثلاثاء، مع سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى العراق، ماهر سالم الطراونة، سبل تطوير التعاون العدلي والقانوني بين البلدين، بما في ذلك إمكانية تعديل مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين لتشمل تبادل المحكومين، وفق الأطر القانونية المعتمدة. وقالت وزارة العدل، في بيان، إن اللقاء تناول آفاق تعزيز الشراكة الثنائية في المجالات العدلية والقانونية، إلى جانب مناقشة تعديل مذكرة التفاهم المبرمة بين بغداد وعمّان بما يوسع نطاق التعاون ليشمل تبادل المحكومين، استناداً إلى أحكام اتفاقية الرياض للتعاون القضائي، وبما ينسجم مع التشريعات النافذة في البلدين. وأكد شواني أهمية توثيق العلاقات مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات العدلية والقانونية، بما يسهم في تبادل الخبرات وتحقيق المصالح المشتركة. من جانبه، أكد السفير الأردني استعداد بلاده لتطوير التعاون مع وزارة العدل العراقية، وتوسيع مجالات الشراكة القانونية والعدلية، بما يخدم مصالح البلدين ويعزز التعاون الثنائي بين بغداد وعمّان.

الغزي يوجه بحسم ملف أراضي الشهداء والسجناء السياسيين ضمن سقف زمني محدد

بغداد - المواطن

وجه الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد نعيم الغزي، الثلاثاء، بحسم ملف أراضي الشهداء والسجناء السياسيين ضمن سقف زمني محدد. وذكرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان أن « الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد نعيم الغزي، ترأس اجتماعا موسعا، حضره رئيس مؤسسة السجناء السياسيين وليد السهلاني، ونائب رئيس مؤسسة الشهداء يوسف العبودي، ووكيل وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة علي عبد الأمير، والمدير العام لدائرة عقارات الدولة علياء نزار، خُصص لمتابعة آليات تخصيص الأراضي للمشمولين بالقانونين». ووجه الغزي، بحسب البيان، بـ «حسم ملف تخصيص قطع الأراضي للمشمولين بقانوني مؤسستي الشهداء والسجناء السياسيين، وإنجاز جميع الإجراءات المُتعلقة به ضمن سقف زمني محدد، بما يضمن استكمال حقوق المستفيدين وفق الضوابط القانونية». وشدد الغزي، على «أهمية استكمال حصر أعداد ذوي الشهداء والسجناء السياسيين الذين لم يتسلموا قطع الأراضي في بغداد والمحافظات»، موجهاً «الجهات المعنية بتوحيد الجهود وتسريع إجراءات التدقيق والتخصيص، بما يُسهم في إنهاء هذا الملف على وفق التوقيتات المحددة». وأكد الأمين العام لمجلس الوزراء، «إمكانية تخصيص نسبة من الأراضي أو الوحدات السكنية ضمن قرار مجلس الوزراء الخاص بمبادرة المليون قطعة أرض سكنية لصالح هذه الشريحة، انطلاقًا من التزام رئيس مجلس الوزراء، بما جاء في فقرات البرنامج الحكومي بشأن رعاية عوائل الشهداء والسجناء السياسيين، وتقديرًا لتضحياتهم الكبيرة في سبيل الوطن». وأشارت الأمانة العامة إلى أن «الاجتماع، بحث مقترحًا يمنح المستفيدين من أهالي العاصمة بغداد خيار استلام قطع أراض بديلة في المحافظات الأخرى، بما يوفر معالجة عملية لندرة الأراضي في بغداد، ويمنح المستفيدين مرونة أكبر في استكمال إجراءات التخصيص، وبما يحقق العدالة ويُسهم في تسريع إنجاز هذا الملف».

وزير الصحة يعلن عن خطة لتوفير الأدوية السرطانية

بغداد-المواطن

أعلن وزير الصحة عبد الحسين الموسوي، الثلاثاء، عن خطة لتوفير الأدوية السرطانية، مشيرا الى وصول وجبات من الأدوية السرطانية ودفعات أخرى في الطريق. وقال وزير الصحة عبد الحسين الموسوي في تصريح لوكالة الانباء العراقية (واع): إن «الوزارة لديها خطة بتوفير الأدوية السرطانية ومن أرقى المناشئ وكان لنا متابعة لهذا الملف الحساس منذ اليوم الأول لتولينا الوزارة «. وأشار الى ان»التعاقدات لأدوية السرطان موجودة ووصلت وجبات الى الشركة العامة (كيماديا) وهي في طريقها الى الوصول ونحاول جاهدين توفير الدواء بشكل مستمر للأدوية التي يحتاجها مرضى السرطان «. وأضاف: « نؤكد باستمرار ان هناك ملفات بالغة الحساسية ومنها ملف الأدوية السرطانية على اعتبار أن المعنيين بهذا الملف ليس فقط المرضى، وإنما عوائلهم ومن يهمهم أمرهم، ونأمل ان لا يكون هناك تقصير في هذا الملف».

الداخلية: انخفاض الجريمة بنسبة 18 % خلال النصف الأول... وإجراءات مشددة ضد الفساد وضبط المخدرات والتهريب

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، الثلاثاء، تراجع معدلات الجريمة في العراق بنسبة ١٨ في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، مؤكدة استمرار الاستقرار الأمني في البلاد، فيما كشفت عن اتخاذ إجراءات قانونية بحق آلاف المنتسبين المتورطين بقضايا فساد، إلى جانب تحقيق نتائج واسعة في مكافحة المخدرات والتهريب والجريمة المنظمة. وقال مدير دائرة العلاقات والإعلام في الوزارة، اللواء مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفي، إن المؤشرات الأمنية أظهرت انخفاضاً في معدلات الجريمة على مستوى البلاد، مع وصول نسبة كشف الجرائم إلى ٨٢ في المائة، فيما بلغت نسبة كشف جرائم القتل العمد ٧٩ في المائة، مشيراً إلى أن جانب الكرخ في بغداد سجل أعلى نسبة انخفاض في الجرائم بلغت ٥١ في المائة، في حين سجلت محافظة البصرة أعلى معدل للحوادث الجنائية. وأوضح أن الوزارة نفذت أكثر من ١٢ ألف نشاط إداري خلال الأشهر الستة الماضية، إلى جانب إجراء آلاف اللقاءات مع ذوي الشهداء، ومتابعة ميدانية للأوضاع الأمنية في المحافظات. وفي ملف الأمن المجتمعي، كشف ميري عن تسجيل ٦١٧ حالة انتحار خلال النصف الأول من العام، داعياً المؤسسات الحكومية ووسائل الإعلام إلى تكثيف برامج التوعية والوقاية للحد من هذه الظاهرة. وأشار إلى أن وكالة الوزارة لشؤون الشرطة ألقت القبض على ٧٦٦ متهماً بإطلاق العيارات النارية، وضبطت أكثر من سبعة آلاف عجلة مخالفة أو معدة للتهريب، فضلاً عن مواصلة عمليات تسجيل الأسلحة ومصادرتها، وإزالة التجاوزات عن المواقع الأثرية، وتأمين الفعاليات الرياضية. وفي إطار مكافحة المخدرات، أعلن ضبط طن و٩٧٦ كيلوغراماً من المواد المخدرة، وأكثر من أربعة ملايين حبة مخدرة، فيما أصدرت المحاكم ٥٨ حكماً بالإعدام و٢٦٣ حكماً بالسجن المؤبد بحق مدانين في قضايا الاتجار بالمخدرات، إلى جانب تنفيذ ١٧ عملية أمنية واستخبارية خارج البلاد استهدفت شبكات مرتبطة بهذا الملف. وفي ما يتعلق بأمن الحدود، أكد ميري أن الحدود العراقية مؤمنة بالكامل، مشيراً إلى القبض على أكثر من ألفي متسلل وهارب، وضبط مئات العجلات والحاويات المستخدمة في عمليات التهريب، إضافة إلى مصادرة كميات كبيرة من السجائر والأدوية والمواد المخدرة والمشتقات النفطية والعملات الأجنبية والمصوغات الذهبية. وأضاف أن قوات حماية المنشآت النفطية ألقت القبض على ٣٧٨ متهماً بتهريب المشتقات النفطية، وضبطت ٣٣٤ صهريجاً وعجلة، وفككت ٢٨ وكراً لتهريب الوقود في بغداد وصلاح الدين، مع مصادرة أكثر من تسعة ملايين لتر من المشتقات النفطية. وفي ملف الجرائم الإلكترونية، أوضح أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على ٨٣ متهماً بالابتزاز الإلكتروني، و٢٥ متهماً بالاحتيال المالي، و٥٢ متهماً بقضايا الاتجار بالبشر، فيما سجلت الإحصاءات أكثر من تسعة آلاف حالة اعتداء من أزواج على زوجاتهم، مقابل ٢٢٣٥ حالة اعتداء من زوجات على أزواجهن. وأكد ميري أن الوزارة تتعامل مع الفساد باعتباره خطراً لا يقل عن الإرهاب، معلناً اتخاذ إجراءات انضباطية وقانونية بحق ٣٩٥٠ ضابطاً ومنتسباً وموظفاً بتهم تتعلق بالرشوة واستغلال الوظيفة والفساد الإداري، مشيراً إلى أن جميع المتورطين سيحالون إلى القضاء ويُفصلون من الخدمة وفقاً للقانون. وختم بالتأكيد أن الوضع الأمني في البلاد يشهد استقراراً كاملاً، وأن الوزارة لم تسجل خلال الفترة الماضية أي جرائم إرهابية أو جنائية كبرى أثرت في الرأي العام، لافتاً إلى اكتمال جميع الخطط الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة الأربعين، بما يشمل تأمين المنافذ الحدودية وطرق الزائرين والمدن المستضيفة.

المقال السادس

ايران والعراق بعد 2003
التحفظ الامريكي ومشاريع الطاقة المؤجلة

د. ابراهيم بحر العلوم

الجزء الأول

«من السهل فصل النفط عن الماء
ولكن يستحيل فصله عن السياسة»...
انس الحجي

شكّلت زيارة الوفد النفطي العراقي لايران في تشرين الثاني ٢٠٠٣، اختباراً مبكراً لإمكانية بناء علاقة عراقية – إيرانية جديدة تقوم على المصالح الاقتصادية المشتركة بعد عقود من القطيعة والصراع. وأظهرت اللقاءات وجود توافق متزايد على أن مستقبل العلاقات بين البلدين ينبغي أن يرتكز إلى مشاريع عملية تحقق منافع متبادلة، بعيداً عن إرث المواجهات السابقة. كما برزت الرغبة في التعاون الاقتصادي، خصوصاً في مجالات النفط والغاز والطاقة والاستثمار، بوصفه الأكثر استدامة لهذه العلاقة، نظراً لدوره في تعزيز الاستقرار. وفي هذا السياق، ناقش الجانبان في الزيارة مشاريع للتكامل الطاقوي شملت استيراد المشتقات النفطية، وربط البنى التحتية للطاقة، وإنشاء خطوط أنابيب جديدة. ورغم ما كان يمكن أن تحققه هذه المشاريع من أثر اقتصادي، فإنها واجهت لاحقاً تحديات سياسية ومن بينها التحفظات الأمريكية على بعض أوجه التعاون الاستراتيجي بين بغداد وطهران، وهو ما سنتناوله في الصفحات التالية.

ترحيب واهتمام بالوفد العراقي

في خريف عام ٢٠٠٣، وبينما كان العراق يواجه تحديات جسيمة في إعادة بناء مؤسساته واعمار قطاعه النفطي بعد الحرب وبعد تشكيل الحكومة في ايلول ٢٠٠٣، تلقينا دعوة لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على رأس وفد من وزارة النفط لإجراء مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين بشأن تعزيز التعاون والتكامل الطاقوي بين البلدين. فكانت جولة اقليمية للكويت وايران والسعودية وقطر ودول اخرى لوضع اسس في بناء التكامل النفطي والغازي عبر المنظومة الاقليمية. كانت أزمة المشتقات النفطية قد بلغت ذروتها آنذاك في البلاد، إذ كانت محطات الوقود في بغداد والمحافظات تشهد طوابير طويلة، فيما كان الطلب على البنزين وزيت الغاز وغاز الطبخ يفوق بكثير ما تستطيع المصافي العراقية توفيره بعد ما تعرضت له من أضرار وأعمال تخريب. كما أصبحت شبكة الأنابيب النفطية، التي يبلغ مجموع أطوالها نحو ٧٥٠٠ كيلومتر، هدفاً متكرراً للهجمات التخريبية. اضافة الى عمليات التهريب التي عطلت بمحملها نقل النفط الخام والمشتقات إلى محطات الوقود .وقد ادرجت حاجة العراق الى استيراد المشتقات النفطية كاحدى نقاط النقاش اثناء جولتنا الاقليمية.

جرى إعداد برنامج متكامل للوفد العراقي شمل لقاءات مع كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية، ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، ورئيس السلطة القضائية، فضلاً عن اجتماعات موسعة مع وزير النفط وكبار مسؤولي الوزارة والشركات النفطية الإيرانية، لبحث آفاق التعاون المستقبلية بين البلدين في مجالات النفط والغاز والسبل الكفيلة بمساعدة العراق على تجاوز أزمته الطارئة. وقد عكست طبيعة اللقاءات المقررة أهمية الزيارة بالنسبة للجانبين، إذ لم تقتصر على الجوانب الطاقوية، بل شملت حوارات سياسية واستراتيجية حول مستقبل العلاقات العراقية – الإيرانية بعد سقوط النظام السابق. ساقتصر في هذه الحلقة على اللقاءات النفطية والاقتصادية دون التطرق بالتفاصيل الى الزيارات السياسية ولقاءات كبار المسؤولين التي تحققت للجمهورية طوال السنوات الماضية.

الرئيس خاتمي: المفكر الاصلاحي

كان اللقاء الرسمي الأول مع الرئيس محمد خاتمي(١) في القصر الرئاسي بحضور أعضاء الوفد العراقي، ووزير النفط الإيراني، وعدد من نواب الرئيس المعنيين بالشؤون الاقتصادية والطاقة. وقد اتسم الاستقبال بحفاوة بالغة عكست رغبة القيادة الإيرانية آنذاك في الاهتمام بممثلي النظام السياسي للبدء بصفحة جديدة من العلاقات مع العراق. تحدث الرئيس خاتمي عن العراق بإكبار واحترام، مستحضراً التاريخ الحضاري والثقافة الإسلامية المشتركة للشعبين الجارين. ومن خلال حديثه كان المرء يلمس بوضوح المشروع الفكري والسياسي الذي يحمله؛ فهو شخصية تميزت بانها جمعت بين الدراسة الأكاديمية في الفلسفة الغربية والدراسة الدينية في حوزة قم ، الأمر الذي انعكس على كلمات الرئيس خاتمي تعكس عمقاً ثقافياً ورؤية سياسية متوازنة، وقد رسخ اللقاء الانطباع لدينا بأن الرجل يمتلك رؤية استراتيجية ومشروعاً إصلاحياً وفكرياً على المستوى الداخل وتوجها نحو علاقات متميزة مع دول الحوار. تمنيت في قرارة نفسي لرجل إيران التنفيذي الأول آنذاك أن تتاح له الفرصة لتحويل كثير من أفكاره الإصلاحية إلى سياسات أكثر رسوخاً داخل النظام الإيراني وفي علاقاته الإقليمية والدولية. كان يرى أن المصالح الاقتصادية والتنموية المشتركة تشكل أحد أهم الجسور العملية لترجمة الحوار السياسي والثقافي إلى واقع ملموس.

زنكنه: التكنوقراط المبادر

كان وزير النفط الإيراني المهندس الكيماوي بيجن زنكنه(٣) شخصية تكنوقراطية بامتياز في مجال الطاقة. لم يكن يميل إلى الخوض كثيراً في القضايا السياسية، بل كان ينصرف اهتمامه إلى الأرقام والخطط والمشاريع، وعرفناه بشغفه بالمفاوضات الفنية والاقتصادية، ولا سيما المفاوضات الطويلة والمعقدة التي تفضي إلى نتائج عملية. وحتى بعد تقاعده من العمل الحكومي بقي فاعلا في القطاع الخاص ومتواصلا مع اخوانه. مكّنته هذه الصفات، إلى جانب مرونته الإدارية وخبرته الواسعة، من الاستمرار في مواقع وزارية مهمة والعمل مع حكومات إيرانية متعددة وتوجهات سياسية مختلفة. وكان الرئيس محمد خاتمي قد اختاره لقيادة رؤيته المنفتحة للحوار و رغبته في تعضيد التعاون بين شعوب المنطقة.

وخلال اللقاء نقلت إليه تحيات رئيس مجلس الحكم الدوري السيد عبد العزيز الحكيم(٢)، وسلمته الرسالة التي كنت أحملها منه. فتح الرئيس خاتمي الرسالة فوراً، وكانت مكتوبة باللغة العربية، فقرأها بعناية واهتمام. وتمحور مضمونها حول تعزيز التعاون بين البلدين واستثمار فرصة زيارة الوفد العراقي لتثبيت ركائز لعمل مشترك، ومساندة الحكومة الإيرانية للعراق في مواجهة أزمة الوقود التي كان يعاني منها آنذاك. ركز الرئيس خاتمي في حديثه على أهمية استقرار العراق ووحدة أراضيه وعودة دوره الإقليمي والدولي، وأبدى استعداد حكومته لتقديم كل ما تستطيع من عون لمساعدة العراق على تجاوز ظروفه الامنية والسياسية والاقتصادية. وفي المقابل تحدثت عن التحديات التي كان يواجهها العراق، ولا سيما الصعوبات التي تعترض إعادة بناء القطاع النفطي والحاجة إلى وحود تعاون إقليمي يسهم في تجاوز الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. وكان ينصت باهتمام إلى ما تحقق من تقدم في مختلف المجالات، ولا سيما في قطاع النفط، كما تناولنا آفاق التعاون المستقبلي في مجال الطاقة.

وكانت رؤية السيد الخاتمي، أن سقوط النظام السابق أغلق صفحة طويلة من الصراع بين العراق وإيران، وفتح في المقابل فرصة لبناء علاقات جديدة قائمة على المصالح المشتركة بما يسهم في تعزيز استقرار العراق والحفاظ على وحدته الوطنية. واكد في حديثه بأهمية التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المنطقة. كانت وزارة النفط خلال تلك المرحلة الحساسة.

التقيت الوزير زنكنه للمرة الأولى خلال الاجتماع الوزاري رقم (١٢٧) لمنظمة أوبك الذي انعقد في فيينا أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وقد لمسنا منذ اللقاء الأول دعمه الواضح لعودة العراق إلى ممارسة دوره الطبيعي داخل المنظمة بعد سنوات من العزلة والظروف الاستثنائية التي مر بها البلد. وكان يرى أن التنسيق بين العراق وإيران داخل أوبك يمثل عاملاً مهماً في تعزيز استقرار السوق النفطية، وأن تبادل الرؤى بين البلدين بشأن القضايا الأساسية للمنظمة يسهم في دعم قدرتها على إدارة شؤون السوق بكفاءة أكبر.وعلى هامش اجتماعات المؤتمر، تداولنا العديد من الأفكار والتصورات المتعلقة بآفاق التعاون بين العراق وإيران في قطاع الطاقة، ولا سيما في ظل التحديات الكبيرة التي كان العراق يواجهها آنذاك.

وبعد أقل من أسبوعين على ذلك اللقاء، وصلتنا عبر وزارة الخارجية العراقية رسالة مفصلة من الوزير زنكنه تضمنت رؤية لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الطاقة. وقد أعرب فيها عن استعداد إيران للتعاون في أربعة محاور رئيسة، شملت نقل النفط الخام والمشتقات النفطية بين البصرة وعبادان، وتجهيز العراق بالغاز الطبيعي لتشغيل المحطات الكهربائية والوحدات الصناعية، وربط بعض المناطق الحدودية بالشبكة الكهربائية الإيرانية، فضلاً عن تسخير الخبرات والقدرات الهندسية والفنية الإيرانية للمساهمة في إعادة إعمار وتطوير القطاعين الاستخراجي والتحويلي في العراق. وقد عكست هذه المبادرة قناعة لدى الوزير زنكنه بأن بناء علاقات مستقرة ومستدامة بين البلدين ينبغي أن يستند إلى مشاريع عملية في مجالات الطاقة وإعادة إعمار البنية التحتية، لا إلى التفاهمات السياسية وحدها. كما أظهرت إدراكاً مبكراً لحجم الاحتياجات التي كان العراق يواجهها في تلك المرحلة، واستعداداً لتوظيف إمكانات القطاعين العام والخاص في إيران للمساهمة في التخفيف من الأزمات والصعوبات التي كان يمر بها الشعب العراقي.

وفي الواقع، كانت هذه المبادرة تنسجم إلى حد كبير مع الرؤية التي كنا نعمل على ترسيخها آنذاك في علاقات العراق مع دول الجوار، والقائمة على استثمار قطاع الطاقة بوصفه أداة للتنمية وبناء المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار الإقليمي. فقد كنا نؤمن بأن مشاريع النفط والغاز والكهرباء والبنى التحتية العابرة للحدود قادرة على تحويل الجغرافيا السياسية للمنطقة من ساحة للصراع إلى فضاء للتعاون والتكامل الاقتصادي، وهي الرؤية التي شكلت الأساس لكثير من المبادرات التي سعينا إلى طرحها خلال تلك المرحلة. ومن بين المقترحات التي حملتها رسالة زنكنه، برز مشروع نقل النفط الخام من البصرة إلى مصفاة عبادان مقابل تزويد العراق بالمشتقات النفطية كان قد سبق مناقشته، وهو المشروع الذي تحول لاحقاً إلى اهتمام من الجانبين ليحتل الصدارة ما بين مشاريع التعاون العراقي – الإيراني، ويصبح اكثر المواضيع إثارة للجدل بسبب ما واجهه من تحفظات من الجانب الأمريكي.

وزير النفط العراقي الاسبق ابراهيم بحرالعلوم يلتقي الرئيس الايراني الاسبق محمد خاتمي في طهران عام ٢٠٠٣

أنبوب البصرة – عبادان

في نهاية عام ٢٠٠٣ أوجزنا لمجلس الحكم نتائج زيارتنا الثانية إلى طهران التي جرت خلال المدة من ١٤ إلى ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣، والتي أسفرت عن التوصل إلى عدد من الاتفاقات المتعلقة بتجهيز العراق بالمشتقات النفطية، ولا سيما لتلبية احتياجات فصل الشتاء. كما تناولت المباحثات إمكان الاستفادة من الطاقات التكريرية المتاحة في المصافي الإيرانية القريبة من الحدود العراقية، وفي مقدمتها مصفاة عبادان(٤) ومصفاة كرمنشاه(٥). وقد تم الاتفاق بصورة مبدئية على تزويد مصفاة عبادان بالنفط الخام العراقي من حقول البصرة بكميات بحدود ١٥٠ ألف برميل يومياً، من خلال إنشاء خط أنابيب يربط منطقة السيبة في البصرة بالمصفاة. وفي المقابل يتولى الجانب الإيراني تكرير النفط الخام وتجهيز العراق بالمنتجات النفطية الخفيفة التي كان يعاني نقصاً حاداً فيها آنذاك. كما شمل الاتفاق المبدئي تزويد مصفاة كرمنشاه بالنفط الخام المنتج من حقل نفط خانة بمعدل يتراوح بين ١٠ و١٥ ألف برميل يومياً، مقابل تزويد العراق بالمشتقات النفطية أو تصدير كميات مكافئة من النفط الخام عبر الموانئ الإيرانية، على أن تخضع هذه الخيارات لدراسات فنية واقتصادية تفصيلية يتفق عليها الطرفان مستقبلا.

واستمر عمل اللجان الفنية المشتركة بين الجانبين لدراسة المشروع، حيث زار وفد فني إيراني شركة نفط الجنوب للاطلاع على الجوانب الفنية المتعلقة ومسار الانبوب ومنظومات الضخ. كما تم التأكيد على ذات المشروع خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس مجلس الحكم الدوري إلى إيران في اذار ٢٠٠٤، والتي رافقه خلالها عدد من المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم وفد من وزارة النفط. وقد تصدر مشروع الأنبوب جدول أعمال الاجتماعات النفطية المشتركة، وأكد الجانب الإيراني استعداده للمضي في إعداد الدراسات الفنية اللازمة لتنفيذه.

وفي نهاية آذار/مارس ٢٠٠٤ أنجزت شركة نفط الجنوب دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع، والتي تضمنت تفاصيل مسار الانبوب من أحد الأنابيب الرئيسة المرتبطة بمستودع الزبير (١) ، ويمتد باتجاه شط العرب ليعبر إلى الجانب الإيراني ليرتبط مباشرة بمصفاة عبادان. وقد حددت الدراسة مسار الأنبوب داخل الأراضي العراقية بطول يقارب عشرة كيلومترات، مع الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية إنشاء خط موازٍ لنقل المنتجات النفطية مستقبلاً. وبلغت الكلفة التّخمينية للمشروع نحو ٥٢ مليون دولار، فيما قدرت مدة التنفيذ بما لا يتجاوز ستة أشهر. كما اقترحت الدراسة استخدام تقنية الحفر الأفقي الموجه لعبور الأنبوب تحت قاع شط العرب، بما يضمن سلامة الملاحة وتقليل التأثيرات البيئية والفنية للمشروع. وكان الهدف الاساس من المشروع نقل النفط الخام العراقي إلى المصفاة الإيرانية مقابل تجهيز العراق بالمنتجات النفطية، من خلال إنشاء خط أنابيب موازٍ لنقل المشتقات النفطية إلى الجانب العراقي في مرحلةٌ متزامنة. كما تضمنت الدراسة آلية لمعالجة الفارق بين قيمة النفط الخام المجهز وقيمة المنتجات النفطية المستلمة، سواء من خلال التسويات المالية أو من خلال تصدير كميات مكافئة من النفط الخام عبر الموانئ الإيرانية، وفقاً للاتفاق الذي يتم التوصل إليه بين الطرفين وحسب الاسعار الدولية التي تعتمدها سومو.

مصفاة عبادان للنفط (موقع الطاقة)

الانبوب النفطي يحتل الصدارة ثانية

إلا أن عامل الزمن لم يسعف وزارة النفط في حكومة مجلس الحكم لاستكمال مشروع الأنبوب، على الرغم من النشاط المكثف الذي أبدته اللجان المشتركة من الجانبين. فقد قدمت الحكومة استقالتها في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠٠٤، وأعقبتها الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة الدكتور إياد علاوي، التي باشرت أعمالها بطاقم وزاري جديد. ولم يحظ ملف التكامل الطاقوي مع دول الجوار، ومنه مشروع أنبوب النفط بين البصرة وعبادان، بالقدر نفسه من الاهتمام والمتابعة الذي كان يحظى به في المرحلة السابقة، فبقي المشروع حبيس الأدراج إلى حين تشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة الدكتور إبراهيم الجعفري في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وفي تموز/يوليو ٢٠٠٥، قام رئيس الوزراء العراقي الدكتور الجعفري بزيارة رسمية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية على رأس وفد رفيع المستوى، عُدَّ حينها من أكبر الوفود العراقية الرسمية من حيث عدد المشاركين من الوزراء والمسؤولين، وكذلك من حيث حجم الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم ابرامها بين البلدين. وقد تصدر ملف الطاقة جدول الأعمال، وكان مشروع الأنبوب النفطي بين البصرة وعبادان في مقدمة الملفات المطروحة للنقاش، مع وجود رغبة مشتركة في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأنه خلال الزيارة.

كانت الأجواء العامة تتسم بحماس لإنجاز الملفات العالقة والإعلان عن نتائج ملموسة للرأي العام. وخلال الزيارة، وقبل انتهاء المباحثات بصورة نهائية، فوجئنا أثناء وجودنا في مطار مهرآباد، ونحن في طريقنا لزيارة مدينة مشهد المقدسة، بالتحضير لعقد مؤتمر صحفي في المطار للإعلان عن نتائج الزيارة، مع طلب من الجانب الإيراني أن تتضمن المؤتمر إشارة وتلميح إلى استعداد العراق لمناقشة اتفاقية عام ١٩٧٥ الخاصة بالحدود البرية والمائية بين البلدين. عندها طلب السيد رئيس الوزراء تأجيل المؤتمر الصحفي إلى حين استكمال الزيارة وانتهاء المباحثات بصورة كاملة. وبعد زيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في مشهد، جرى لقاء قصير على هامش الزيارة بين مرشد الجمهورية الإسلامية ورئيس الوزراء العراقي واثنين من أعضاء الوفد، قبل العودة إلى العاصمة طهران.

وزير النفط الإيراني الاسبق بيجن زنكنه

هوامش:

١- الرئيس محمد خاتمي (١٩٤٣): الرئيس الخامس للجمهورية الإيرانية. وشغل منصب وزير الثقافة الإيراني من عام ١٩٨٢ إلى عام ١٩٩٢. انتقد لاحقا حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد.

٢- السيد عبدالعزيز الحكيم (١٩٥٠-٢٠٠٩): رجل دين وسياسي عراقي. هو ابن المرجع الشيعي محسن الحكيم. ترأس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق سابقاً) الذي استلم رئاسته بعد مقتل أخيه اية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبه بعد خروجه من باب ضريح الإمام علي (ع) في النجف، عضو مجلس الحكم وعضو مجلس النواب العراقي وزعيم الائتلاف العراقي الموحد.

٣- المهندس بيجن زنكنه (١٩٥٣): سياسي ومهندس إيراني بارز. اشتهر بعمله الطويل كوزير للنفط في إيران، حيث يُعرف بأنه أحد أقدم وأهم الشخصيات في قطاع الطاقة الإيراني والعالمي. شغل حقائب وزارية متعددة منها وزارة النفط و وزارة الطاقة و وزارة جهاد التعمير.

٤- مصفاة عبادان: مصفاة نفط إيرانية تقع في مدينة عبادان جنوب محافظة خوزستان ، أكتمل بناء المصفاة عام ١٩١٢ وتعد واحدة من أقدم وأكبر المصافي في إيران حيث تنتج مجموعة متنوعة من المنتجات البترولية بما في ذلك البنزين ووقود الطائرات والغاز السائل. تنتج مادة البنزين بمقدار ١٤ مليون لتر والديزل بمقدار ١٨ مليون

٥- مصفاة كرمنشاه: مصفاة نفط تقع في مدينة كرمانشاه بإيران . بدأت المصفاة عملياتها عام ١٩٢٢ وتقوم بتكرير النفط الخام وتحويله إلى مشتقات نفطية أساسية مثل البنزين، الغاز المسال، الكيروسين، وزيت الغاز.

صيانة الزعفرانية لفرع كهرباء الرصافة .. حملات ميدانية متواصلة لازالة التجاوزات وتنظيم الاحمال

المواطن - زياد العقابي

نفـذت المـلاكات الهندسـية والفنيـة لصيانـة الزعفرانيـة التابعـة لقطاع الرصافـة الجنوبي وبالتعاون مع لجنة التجاوزات و شرطة الطاقة وباشراف مسؤول الصيانة المهندس جبار رشيد احمـد حملـة لازالـة التجـاوزات الحاصلة على الشبكة الكهربائية في منطقة الزعفرانية ضمن المحلـة (٩٦٠) حيث تضمنـت الحملة تنظيم الاحمال وازالة التجاوزات
واقامـة دعـاوي قضائية عـلى المتجاوزين وفق المـادة ١١/٤٤٤سرقـة امـوال الدولـة وكتابـة محـاضر قانونية بغية مقاضـاة المتجاوزين في المحاكم المختصة . وتأتي هذه الحملات في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على استقرار الشبكة الكهربائية والحد من نسب الضائعات والهدر في الطاقة، بما يسـهم في تحسـين كفاءة التجهيز وضمـان تقديـم أفضـل الخدمـات للمواطنـين الكرام .

اتفاق عراقي–أوروبي على اجتماع فني لتحديد متطلبات رفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية

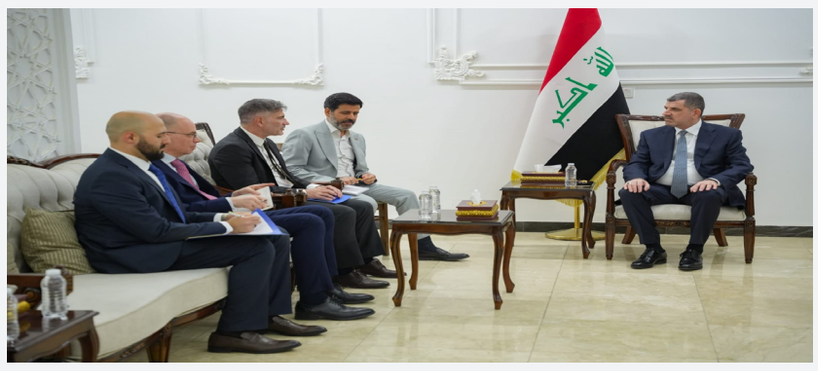

بغداد - المواطن

بحث وزير النقل وهب الحسني، مع سفير الاتحاد الأوروبي كليمنس سـيمتنر ومدير قسـم التعاون والمشاريع ڤيم ريمبا ، الترتيبات اللازمة لمتطلبات رفع الحظر الاوربي عن الخطوط الجوية العراقية .
كما تم الاتفاق على عقد إجتماع قريب بين الجانب العراقي والجانب الأوربي بالمستوى الاختصاصي ، للعمـل على تحديد متطلبات رفـع الحظر الاوربي المفـروض على الخطوط الجويـة العراقية وتهيئة مستلزمات ذلك.
واكـد وزير النقـل ، أهمية العمل الفاعـل المتعلق بملـف رفع الحظر كونـه يعزز الحالـة التكاملية مع مشـاريع التعاون المشـترك بـين العراق ودول الاتحـاد الأوروبـي ، وفي مقدمتها طريـق التنمية الاسـتراتيجي الـذي سـيربط الحركـة التجاريـة وغيرها من الشرق إلى أوربا عبر العراق.
بـدوره ، ثمن سـفير الاتحـاد الأوروبـي الحرص العالي لوزير النقل في انجاح مهمة رفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية ، كما أثنى على تطلعات الـوزارة في تعزيـز العلاقـة التعاونية بـين العراق ودول الإتحاد الأوروبي واهتمام دول الاتحاد ببناء تعاون مستدام.

طقس العراق.. أجواء صحوة واستقرار في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الثلاثاء، عن حالة الطقـس في البلاد للأيـام المقبلة، فيما توقعت أجواء صحوة واستقراراً في درجات الحرارة.
وذكر بيـان للهيئة، أن «طقس أيـام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت سيكون صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة في عموم محافظات العراق».
وأضاف البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليـوم الأربعـاء في جميع محافظـات العراق، كالتـالي: دهـوك والسـليمانية ٤٠، أربيل ٤٢، كركوك ٤٣، نينـوى والأنبار ٤٤، صلاح الدين وديـالى وبابـل ٤٦، بغداد وواسـط والديوانية ٤٧، كربلاء المقدسـة والنجف الأشرف والمثنى ٤٨، ميسان وذي قار ٤٩، البصرة ٥٠».

الأوراق المالية: خطط استراتيجية لتطوير بيئة الاستثمار وتعزيز كفاءة السوق

بغداد - المواطن

أكدت هيئة الأوراق المالية، الثلاثاء، اعتماد برامـج تنظيميـة ورقابيـة بمـا يسـهم في تطوير بيئة الاستثمار وتعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية، فيمـا أشـارت الى تطويـر الخدمـات المقدمـة للمسـتثمرين لتعزيـز الثقة بالسوق.
وقـال رئيـس هيئـة الأوراق الماليـة فيصل الهيمـص في بيـان إن «الهيئة تواصل تنفيذ برامجها التنظيمية والرقابية وفق خططها الاسـتراتيجية بمـا يسـهم في تطويـر بيئة الاسـتثمار وتعزيـز كفـاءة سـوق الأوراق المالية».
وأوضح أن «الجهود خلال الأسبوع الجاري تركـزت عـلى متابعـة الافصاحـات المالية وتطوير الخدمات المقدمة للمستثمرين بما ينسـجم مع أفضل الممارسات ويعزز الثقة بالسـوق»، مشـيرا الى أن «الهيئـة تواصـل متابعة التزام الشركات المسـاهمة المدرجة بمتطلبـات الإفصـاح واتخـاذ الإجـراءات التنظيميـة اللازمة وفـق الأطـر القانونية النافـذة بمـا يسـهم في تعزيـز مسـتويات الشفافية وحماية حقوق المستثمرين».
وأضاف أن «الهيئة كثفت جهودها في مجال التحـول الرقمي من خلال تحديث خدماتها الإلكترونيـة وتطويـر قنـوات التواصل مع المستثمرين والجمهور فضلاً عن الاستمرار في نـشر الأخبـار والإعلانـات والإفصاحات عـبر الموقع الإلكتروني ومنصـات التواصل الاجتماعـي بمـا يضمـن سرعـة وصـول المعلومات ودقتها».
وبـين أن «الهيئة تعمل عـلى تعزيز التعاون والتنسـيق مـع الجهـات ذات العلاقـة بما يدعم جهود تطوير سوق رأس المال ويسهم في تهيئة بيئة اسـتثمارية تتسـم بالكفاءة والشـفافية وتعزز جاذبية السوق العراقية وتواكب التطورات الإقليمية والدولية».
وتابـع أن «الهيئـة ماضيـة قدمـاً في تنفيذ الخطـط التطويرية وتحقيق المسـتهدفات الاسـتراتيجية بمـا يعزز مبـادئ الحوكمة والشـفافية ويدعـم الاقتصـاد الوطنـي ويرسـخ بيئـة اسـتثمارية آمنـة وعادلـة لجميع المتعاملين في سوق الأوراق المالية».

وزير الموارد: إجراءات قانونية مشددة ضد المتسببين بتلوث الأنهار

بغداد - المواطن

أكـد وزير المـوارد المائيـة، مثنـى التميمي، الثلاثاء، اتخاذ إجراءات قانونية مشددة ضد المتسببين بتلوث الأنهار.
وقال التميمي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «وزارة المـوارد المائيـة رفعـت عـدداً من الدعـاوى القضائية ضد من سـبب بالتلوث لنهري دجلة وديالى وكسـبت هذه الدعوى، وأحيلـت للتنفيذ، لكن لـم يكن هنالك تنفيذ على أرض الواقع».وأضاف أن «حجم التلوث الحـالي لا يتناسـب مع المبالـغ الكبيرة التي صرفت عـلى مشـاريع الـصرف الصحي».
وأشـار إلى، أن «الجولـة المشـتركة التـي أجرتها الوزارة مع وزير البيئة للكشـف عن مصـادر التلوث سـتعقبها إحالـة تقرير إلى رئيس الوزراء لاتخاذ إجراءات سريعة بحق الجهات المتسببة بهذا التلوث».

وزارة التجارة تعلن اطلاق خدمة نقل الفرد من بطاقة لاخرى الكترونياً في بغداد وجميع المحافظات

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التجـارة الاثنين عن إطلاق خدمات نقل فرد من بطاقة لاخرى في بغداد والمحافظات وذلك عبر برنامج البطاقة التموينية الإلكترونية .وأوضح بيان المكتـب الإعلامي للوزارة نقلاً عن مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة السيد طالب حسـن نعمة أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود الـوزارة لتطويـر الخدمات التموينية وتسـهيل الإجـراءات عـلى المواطنـين باسـتخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة .

العدل توضح بشأن الحادث المروري الذي تعرّض له وزيرها

بغداد - المواطن

أوضحت وزارة العدل، الثلاثاء، تفاصيل الحادث المروري الذي تعرّض له وزيرها.
وقال مدير إعلام وزارة العدل مراد السـاعدي، في بيان «نود أن نوضح بشـأن ما تم تداوله بشأن الحادث المروري الذي تعرّضت له السيارة التي كانت تقل وزير العدل، خالد شواني وبرفقته الوكيل الأقدم زياد التميمي، إذ وقع الحادث في تمام السـاعة التاسـعة والنصف مـن مسـاء يوم الاثنين عـلى الطريق السريع المـؤدي إلى مطار بغداد الـدولي، إثر اصطدام مركبة يقودها أحد المواطنين بسيارة الوزير».
وأضاف أنه «وفقًا للمخطط المروري الرسـمي، ثبت أن نسـبة الخطأ كانت (١٠٠٪) على سـائق المركبـة الأخرى، نتيجة السرعـة الفائقة وعدم الالتزام بقواعد السـير، ما أدى إلى وقوع الحادث».
وأكد أن «الحادث لم يسـفر عن أي إصابـات بشرية، فيما اقتصرت الأضرار على الجوانب المادية فقط».

اعلان
مدفوع الثمن

أمريكا تقصف إيران وطهران تستهدف دولتين عربيتين وناقلتي نفط إماراتيتين

المواطن - وكالات

أفادت وكالة أنباء فارس الإيرانية بمقتل أفراد أسرة مكونة من ٣ أفراد في هجوم أمريكي استهدف محافظة هرمزغان مع ساعات فجر يوم امس الثلاثاء، فيما قال التلفزيون الإيراني إن ٥ انفجارات دوّت غرب مدينة بندر عباس جنوبي البلاد. وأعلن الجيش الأمريكي فجر الثلاثاء أن قواته أكملت أحدث موجة من الضربات ضد إيران، في عملية استمرت ٥ ساعات واستهدفت مواقع عسكرية، في حين ردت إيران بهجمات على أهداف في البحرين والأردن وسفينتين في هرمز. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع إعلان الرئيس دونالد ترمب إعادة فرض الحصار على الموانئ الإيرانية واقتراحه فرض رسوم بنسبة ٢٠٪ لحماية مضيق هرمز. وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في بيان لها أن الضربات نُفذت باستخدام ذخائر دقيقة التوجيه، وطالت أنظمة الدفاع الساحلي الإيرانية، ومواقع للصواريخ والطائرات المسيرة، إضافة إلى قدرات بحرية. وأضاف البيان أن الضربات شملت أهدافا في مناطق بوشهر وتشابهار وجاسك وكونارك وأبو موسى وبندر عباس، مشيرة إلى أن الغاية من هذه العملية هي «زيادة تقويض قدرة إيران على مهاجمة حركة الملاحة التجارية»، في حين أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني أنه «لن يتم اعادة فتح مضيق هرمز بالحرب والتحركات الشريرة والاعتداءات الأمريكية». وفي سياق متصل، أشارت «سنتكوم» إلى أن أكثر من ٥٠ ألف جندي أمريكي ينتشرون حاليا في أنحاء الشرق الأوسط، مؤكدة أن القوات الأمريكية تظل في حالة يقظة وجاهزية قتالية عالية. من جهته، أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ سلسلة هجمات قال إنها أسفرت عن تدمير مركز للتحكم والمراقبة خاص بالقوارب المسّيرة، إضافة إلى خزانات وقود، ورادار باتريوت وآخر للتحكم الجوي ومنظومة رادار للإنذار المبكر في الأسطول الأمريكي الخامس بالبحرين، بالإضافة إلى مخازن دعم تسليحي ومركز اتصالات ومبنى إقامة للقوات الأمريكية في قاعدة الجفير. ودوت صافرات الإنذار في البلاد وطالبت وزارة الداخلية البحرينية المواطنين والمقيمين بالتوجه إلى أقرب مكان آمن. وعلى صعيد ميداني آخر، أفادت وزارة الدفاع الإماراتية بـ«مقتل بحار هندي، وإصابة ٨ (٦ هنود وأوكرانيَّين)، بينهم ٤ إصابات بليغة، إثر تعرض ناقلتين وطنيتين هما «ممباسا» و«الباهية» لاستهداف بصاروخي كروز إيرانيين في الممر الجنوبي لمضيق هرمز بالمياه الإقليمية العمانية». وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان لها، أن «هذا الهجوم الإيراني العدواني يُشكّل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٨١٧، الذي شدد على حرية الملاحة ورفض استهداف السفن التجارية أو تعطيل الممرات البحرية الدولية». ومن جهتها، نقلت وكالة «فارس» عن الحرس الثوري الإيراني أنه استهدف ناقلتين عملاقتين قال إنهما مخالفتان، بعد تجاهلهما التحذيرات ومحاولتهما المرور عبر «مسار ملغوم»، محذرا من أن التعاون مع ما وصفه بـ«العدو المعتدي» سيؤدي إلى أضرار وأزمة طاقة عالمية، ومتهما الولايات المتحدة بأنها «تحرض السفن على استخدام مسار غير قانوني». وندد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي بالهجوم على السفن الإماراتية معتبرا أنه انتهاك للقانون الدولي وحرية الملاحة، فيما استدعت الهند نائب السفير الإيراني إثر مقتل البحار الهندي. وفي سياق متصل، أفادت هيئة التجارة البريطانية بتعرض ناقلة نفط لهجوم صاروخي خلال عبورها المسار الجنوبي بمضيق هرمز على بعد ١٣ ميلا بحريا شرق مدينة ليما العمانية. كما أعلن الحرس الثوري أنه استهدف قاعدة جوية أمريكية في الأردن بصواريخ باليستية، فيما أكد الجيش الأردني إسقاط أربعة صواريخ دخلت مجاله الجوي أُطلقت من إيران. وأفاد مراسل الجزيرة من الأردن تامر الصمادي بأن القوات المسلحة الأردنية أعلنت اعتراض منظومتها الدفاعية لأربعة صواريخ إيرانية دون أن تسفر عملية الاعتراض عن أي أضرار بشرية أو مادية. وأشار إلى أن فرق سلاح الهندسة الملكي تعاملت مع مخلفات الصواريخ وأمنت مواقع سقوطها بالكامل وتابع الصمادي أن القوات رصدت مسار الصواريخ والتي تبين أنها جاءت من داخل الأراضي الإيرانية، لافتا إلى أنها استهدفت مواقع مختلفة من البلاد، لكن البيان لم يذكر أسماء تلك المواقع أو المدن التي طالتها الصواريخ. وأوضح المراسل أن الجيش الأردني رفع من درجة جاهزيته القتالية عقب هذه العملية، التي تُعد الثالثة من نوعها خلال الأيام القليلة الماضية. ولفت إلى أن هذا التصعيد يأتي في وقت يرفض فيه الأردن الادعاءات الإيرانية التي تزعم استهداف قواعد أمريكية على أراضيه، مؤكدا أن قواعد مثل «الأمير حسن» و«موفق السلطي» هي قواعد أردنية سيادية بالكامل، وأن تواجد قوات أمريكية أو أجنبية فيها يأتي ضمن اتفاقيات دفاع مشترك وتعاون عسكري وتدريبي فقط. وخلص الصمادي إلى أن الموقف الأردني الرسمي، الذي يعبر عنه كبار المسؤولين وفي مقدمتهم العاهل الأردني، يشدد على أن المملكة لن تسمح بجعل أجوائها ساحة للصراع أو عرضة للاختراق من أي طرف كان، سواء من إيران أو إسرائيل. كما أشار إلى وجود قناعة لدى الجانب الأردني بأن هذه الاستهدافات لم تعد مجرد عمليات عابرة باتجاه إسرائيل، بل باتت تمس الأمن الحيوي والسيادة الأردنية بشكل مباشر. وتأتي هذه التطورات بعد أيام من التصعيد والضربات المتبادلة بين واشنطن وطهران وضعت مذكرة التفاهم الموقّعة في ١٧ يونيو/حزيران الماضي أمام أقسى اختبار منذ دخولها حيّز التنفيذ، بعدما تعرضت سفن في مضيق هرمز لهجمات اتهمت واشنطن الحرس الثوري بالوقوف وراءها.

3 شهداء و15 مصابا بنيران الاحتلال في غزة

المواطن - وكالات

قالت مصادر طبية للجزيرة إن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، أسفرت، الاثنين، عن استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة ١٥ آخرين في عدة استهدافات في شمال ووسط وجنوب القطاع. وتأتي الهجمات ضمن الخروقات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥. وقال مراسل الجزيرة غازي العالول إن أبرز الاستهدافات كان قصفا من مسيّرة إسرائيلية لشاب على درّاجة نارية بصاروخين في حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مصادر قولها إن الشاب هو أسامة نعيم شملخ (٢٨ عاما)، مضيفة أن ٩ مدنيين آخرين أصيبوا في الغارة. وفي شمال غربي المدينة، أصيب ٤ من أفراد الشرطة بجروح تراوحت بين المتوسطة والخطيرة، جراء قصف إسرائيلي استهدف نقطة أمنية في محيط دوار التوام. وقال مراسل الجزيرة إن غارة إسرائيلية استهدفت خيمة تؤوي نازحين في مواصي خان يونس جنوبي القطاع ونُقل المصابون إلى مستشفى ناصر. وأضاف أن غارة إسرائيلية أخرى استهدفت مركبة على طريق الرشيد في بلدة الزوايدة وجرى نقل المصابين إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. وأصيب شاب بجروح طفيفة إثر قصف إسرائيلي استهدف شقة في بناية بمخيم المغازي. وخلال الساعات الماضية، أطلقت آليات إسرائيلية النار بكثافة تجاه منازل السكان شرقي مخيم البريج وسط القطاع. كما أطلقت آليات إسرائيلية النار تجاه مخيم حلاوة، الذي يؤوي آلاف النازحين شرقي بلدة جباليا شمالي القطاع، دون وقوع إصابات. وأشار مراسل الجزيرة إلى توسعة الاحتلال اليومية لمناطق احتلاله داخل قطاع غزة والتي تعرف باسم «المنطقة الصفراء». وقال إنه جرى خلال الليلة الماضية واليوم تحريك الكتلة الإسمنتية في منطقة حي الشجاعية، وباتت على مسافة ٢٠٠ متر فقط من شارع صلاح الدين الرئيسي في قطاع غزة. وأضاف أن ذلك يعني عمليا خروج الشارع الرئيسي الذي يربط شمال قطاع غزة بجنوبه عن العمل خشية الاستهدافات الإسرائيلية للفلسطينيين. في المقابل، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، باغتيال مصطفى العويصي، جنوبي قطاع غزة الأحد، بدعوى «محاولته تهريب معدات عسكرية إلى غزة». وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، أن العويصي «تاجر حاول تهريب معدات عسكرية إلى القطاع». ويفيد أحدث إحصاء لوزارة الصحة بأن الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار أسفرت، حتى الأحد، عن استشهاد ١١٠٨ فلسطينيين وإصابة ٣٥٧٨ آخرين. وخلال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في القطاع منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، استُشهد أكثر من ٧٣ ألف فلسطيني وأصيب أكثر من ١٧٣ ألفا، إلى جانب دمار واسع طال نحو ٩٠٪ من البنية التحتية المدنية.

11 قتيلا جراء أمطار غزيرة في باكستان

المواطن - وكالات

لقي ١١ شخصا على الأقل مصرعهم الليلة الماضية، إثر انهيار سقف منزل مبني من الطوب بسبب أمطار غزيرة في شمال غرب باكستان، حسبما أفادت الشرطة وفرق الإنقاذ امس الثلاثاء. ووقع الحادث في منطقة كوهات بإقليم خيبر بختونخوا شمال غرب البلاد، وفقا لما ذكره بلال فايزي من دائرة الطوارئ في الإقليم، مضيفا أن فرق الإنقاذ انتشلت ١١ جثة، معظمها لنساء وأطفال، وسلّمتها إلى ذويهم لدفنها. كما شهدت منطقة غيلغيت-بالتستان شمال باكستان أمطارا موسمية غزيرة أمس، مما أدى إلى انهيارات أرضية أغلقت العديد من الطرق وألحقت أضرارا بالمنازل، وفقا لبيان صادر عن دائرة الطوارئ الإقليمية. ونصحت الحكومة السياح بتجنب السفر إلى شمال باكستان بسبب خطر الانهيارات الأرضية والفيضانات المفاجئة.

روسيا تقصف كييف عقب إنشاء تحالف أوروبي لدعم أوكرانيا

المواطن - وكالات

شنت روسيا هجوما جديدا بصواريخ باليستية -صباح الثلاثاء- على العاصمة الأوكرانية كييف، بعد وقت قصير من إعلان ٩ دول أوروبية من باريس دعم أوكرانيا، وإنشاء تحالف لتطوير قدرات مواجهة الصواريخ الباليستية في القارة. وقالت السلطات الأوكرانية إن الجيش الروسي شن هجوما بصواريخ باليستية على العاصمة كييف في وقت مبكر من صباح اليوم الثلاثاء، مشيرة إلى سماع عدة انفجارات في أنحاء وسط المدينة. وجاء الهجوم بعد وقت قصير من توعّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين -أمس الاثنين- بأن موسكو سترد على الهجمات الأوكرانية على أراضيها بضربات «أقوى بعدة مرات»، مضيفا أن نطاق هذه الردود سيتسع. وفي المقابل، أعلنت السلطات الروسية -مساء أمس الاثنين- أن ما لا يقل عن ١٣ مدنيا لقوا حتفهم في هجمات بطائرات مسيّرة أوكرانية استهدفت مناطق خاضعة للسيطرة الروسية في شرق وجنوب أوكرانيا. وأفادت مصادر مقربة من الكرملين -لوكالة رويترز- بأن بوتين يرفض التفاوض لوقف الحرب مع كييف، مؤكدة عزمه على مواصلة القتال في الوقت الحالي، ردا على هجمات شنتها أوكرانيا بطائرات مسيرة على مصافي النفط الروسية. ويأتي الهجوم الروسي الجديد على كييف بعد وقت وجيز من إعلان ٩ دول أوروبية وأوكرانيا -أمس الاثنين من باريس- إنشاء تحالف «دفاعي» لتطوير قدرات مواجهة الصواريخ الباليستية في القارة. وجاء في إعلان مشترك صادر عن فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وهولندا والدانمارك والنرويج وإسبانيا والسويد وأوكرانيا: «لا نفعل ذلك ضد أي شعب، بل دفاعا عن شعوبنا». وأعلنت كل من فرنسا وبريطانيا وإسبانيا استعدادها لإرسال قوات إلى أوكرانيا، رغم تحذيرات موسكو من أن أي قوات أجنبية ستشكّل «أهدافا مشروعة» بالنسبة إليها. ولا يشمل التحالف الولايات المتحدة التي استبعدت إرسال قوات برية أمريكية إلى أوكرانيا، وإن كانت ستشارك في مراقبة أيّ هدنة مستقبلية في حال التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار. غير أن واشنطن منحت كييف هذا الشهر ضوءا أخضر لإنتاج منظومات دفاع جوي من طراز «باتريوت» على أراضيها، إلا أن بدء الإنتاج قد يستغرق أشهرا. وأعلن حلفاء أوكرانيا الاثنين- بعد انتهاء اجتماعهم في باريس، تقديم المزيد من الدعم للدفاعات الجوية لكييف وإجراء تدريبات للقوة المقرر نشرها بعد وقف إطلاق النار، في إطار زيادة الضغط على روسيا لإنهاء الحرب التي دخلت عامها الخامس. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي -في تعليقه على هذه المبادرة- إن «امتلاك قدرات قوية وكافية لمضادات الصواريخ الباليستية أمر أساسي لإنهاء الحرب الروسية ضد أوكرانيا». وفي السياق، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون -في ختام قمة باريس- إن بلاده وحلفاءها «عازمون على الاستمرار في دعم أوكرانيا بشكل أسرع وبقوة أكبر». وعمليا، أكد ماكرون أن فرنسا ستسمح لأوكرانيا بإنتاج صواريخ كروز وذخائر دقيقة التوجيه وصواريخ اعتراضية للدفاع الجوي من صنع فرنسي. كما أشار إلى أنه سيجري تسليم ١٦ طائرة حربية من طراز رافال مع توقع إدخالها الخدمة في أوكرانيا بين عاميْ ٢٠٢٨ و٢٠٢٩. ويمثل ما أعلنه ماكرون أول موافقة من جانب فرنسا على منح أوكرانيا ترخيصا بالإنتاج، وهي خطوة من شأنها أن تمكن أوكرانيا من زيادة مخزونها في وقت تكثف فيه روسيا هجماتها على البلاد. وفي المقابل، وصفت موسكو القمة الأوروبية بأنها تجمع لقادة «لا يريدون السلام»، وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن هذا التحالف هو «تحالف لمؤججي الحروب».

اعلان
مدفوع الثمن

صباح الخير

اقتصاد السوق في العراق.. بين النظرية والتطبيق

رائد الهاشمي
باحث وخبير اقتصادي

منذ عام ٢٠٠٣ اتجه العراق نحو تبني اقتصاد السوق باعتباره الخيار الاقتصادي الذي يقوم على حرية الاستثمار والمنافسة وتقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي، وذلك بعد عقود من الاقتصاد المركزي الذي كانت فيه الحكومة اللاعب الرئيس في الإنتاج والتوزيع والتسعير. وقد جاء هذا التحول استجابة للمتغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدها البلد، إضافة إلى توصيات المؤسسات المالية الدولية بضرورة تحرير الاقتصاد وفتح الأسواق أمام القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية.

يقوم اقتصاد السوق على مبدأ أن العرض والطلب هما اللذان يحددان الأسعار وتخصيص الموارد، بينما يقتصر دور الدولة على وضع التشريعات، وحماية المنافسة، وتوفير البيئة القانونية والأمنية التي تشجع النشاط الاقتصادي. وفي التجارب الناجحة عالمياً، لم يكن اقتصاد السوق مرادفاً لانسحاب الدولة بالكامل، بل كان قائماً على شراكة متوازنة بين القطاعين العام والخاص.

ويمتلك العراق العديد من المقومات التي تؤهله لإنجاح هذا النموذج الاقتصادي. فهو يمتلك ثروة نفطية ضخمة تمثل مورداً مالياً مهماً، إضافة إلى موقع جغرافي استراتيجي يربط الخليج العربي بتركيا وإيران وسوريا والأردن، فضلاً عن امتلاكه أراضي زراعية واسعة، وموارد مائية، وسوقاً استهلاكية كبيرة، وطاقات بشرية شابة يمكن أن تكون محركاً للتنمية إذا ما أحسن استثمارها.

إلا أن الانتقال إلى اقتصاد السوق لم يكن انتقالاً متكاملاً، بل جاء في كثير من الأحيان بصورة جزئية وغير مدروسة,فقد فُتحت الأسواق أمام الاستيراد بشكل واسع قبل أن يكون القطاع الإنتاجي المحلي قادراً على المنافسة، الأمر الذي أدى إلى تراجع الصناعات الوطنية وإغلاق العديد من المصانع، مقابل تدفق السلع الأجنبية بمختلف أنواعها، سواء كانت ذات جودة عالية أم منخفضة.

ومن أبرز السلبيات التي رافقت تطبيق اقتصاد السوق في العراق غياب البيئة المؤسسية التي تشكل أساس نجاح هذا النظام. فالفساد الإداري والمالي، وضعف الأجهزة الرقابية، وتعقيد الإجراءات الحكومية، وعدم استقرار التشريعات، جميعها عوامل حدّت من قدرة القطاع الخاص على النمو، وأضعفت ثقة المستثمرين المحليين والأجانب.

كما بقي الاقتصاد العراقي يعتمد بصورة شبه كاملة على الإيرادات النفطية، في حين لم تشهد القطاعات الإنتاجية الأخرى، كالزراعة والصناعة، تطوراً يوازي متطلبات اقتصاد السوق. وأصبح الإنفاق الحكومي هو المحرك الرئيس للنشاط الاقتصادي، بينما ظل القطاع الخاص يعاني محدودية التمويل، وضعف البنية التحتية، وارتفاع تكاليف الإنتاج.

ومن الملاحظ أيضاً أن الخصخصة، التي تعدّ إحدى أدوات اقتصاد السوق، لم تُنفذ وفق رؤية اقتصادية واضحة، بل ارتبطت في بعض الحالات بمخاوف من فقدان الوظائف أو انتقال الأصول العامة إلى جهات محدودة، دون تحقيق الكفاءة الاقتصادية المنشودة. كما أن ضعف شبكات الحماية الاجتماعية جعل شرائح واسعة من المواطنين تنظر إلى اقتصاد السوق باعتباره سبباً في ارتفاع الأسعار وزيادة البطالة، بدلاً من اعتباره وسيلة لتحقيق النمو والازدهار.

إن نجاح اقتصاد السوق في العراق لا يتطلب مجرد تحرير التجارة أو تقليص دور الدولة، وإنما يحتاج إلى بناء مؤسسات قوية تطبق القانون بعدالة، وتحارب الاحتكار والفساد، وتوفر بيئة استثمارية مستقرة. كما يتطلب إصلاح النظام المصرفي، وتطوير التعليم والتدريب المهني، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الحوافز للإنتاج الوطني بدلاً من الاعتماد المفرط على الاستيراد.

وفي الوقت ذاته، ينبغي أن تضطلع الدولة بدور المنظم والمحفز، لا أن تكون منافساً للقطاع الخاص أو منسحبة بالكامل من المشهد الاقتصادي. فالتجارب الدولية الناجحة أثبتت أن الأسواق الحرة تحتاج إلى دولة قوية في مؤسساتها، عادلة في قوانينها، وفاعلة في سياساتها الاقتصادية.ختاماً، يمكن القول إن المشكلة في العراق ليست في مبدأ اقتصاد السوق ذاته، وإنما في آلية تطبيقه, فالاقتصاد الحر لا يحقق أهدافه تلقائياً، بل يحتاج إلى بيئة قانونية مستقرة، وإدارة كفوءة، وقضاء مستقل، وسياسات اقتصادية متوازنة تحمي المنتج الوطني وتدعم المنافسة العادلة, وعندها فقط يمكن أن يتحول اقتصاد السوق من شعار اقتصادي إلى مشروع تنموي قادر على تنويع مصادر الدخل، وخلق فرص العمل، وتحقيق التنمية المستدامة التي يتطلع إليها العراقيون.

عاجل رجاء السيد وزير التربية
لا تبخسوا جهود ابنائكم

ان تجربة المتعاقدين و المحاضرين بالمجان وزملائهم الآخرين الذين اثبتوا اليوم انهم العمود الفقري و الأساسي للتعليم في مدارس البلاد وقد اثبتوا جدارة رائعة فيها ونبين بعض حقاقها و كما يلي

اولا : لقد سدت هذه النخبة البطلة الشواغر التي حصلت في جميع مدارس العراق بنجاح تام نتيجة احاله الاعداد الكبيرة من المعلمين والمعلمات على التقاعد لبلوغهم السن التقاعدي واعتمدت وزارة التربية على جهود المتعاقدين والمحاضرين بدلا عنهم

ثانيا : لقد أدى المتعاقدين دورهم الإنساني والرائع رغم غبنهم و عدم انصافهم بالرواتب المجزية فهل يعقل إنسان واعي ان يمنحوا راتب (٣٧٠ الف دينار) شهريا وهو راتب زهيد جدا لا يسد أجور نقلهم

ثالثا: اثبت المتعاقدين والمحاضرين جدارتهم في التدريس من خلال نسب النجاح العالية التي حقوقها في الامتحانات الرسمية والامتحانات الوزارية والمثبتة رسميا

رابعا : يشكل نسبه أعداد المتعاقدين نسبه عالية بالنسبة للمعلمين على الملاك الدائم في أغلب مدارس العراق ويعني ذلك بانهم العمود الفقري للتدريس

خامسا : يكلف اغلب المتعاقدين و المحاضرين بنظام حصص التدريس بما يفوق (٢٥ حصه) في اليوم لسد الشواغر

سادسا : سبق أن تعهد مجلس الوزراء في زمن رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني لادراج عقود التربية البالغ عددهم (٣٥ الف) متعاقد ضمن الموازنة العامة وبتاريخ ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٣ وافقت وزاره المالية على تثبيت عقود ٢٠٢٠ على الملاك الدائم في مديريات التربية في بغداد

سابعا : يعاني أصحاب العقود من الغبن لكونهم امضوا سنوات طوال دون رواتب مجزيه او استقرار وظيفي رغم مطالبات عديده بذلك من قبل عده جهات ومنها البرلمان العراقي من خلال مخاطبته مجلس الوزراء بكتابه المرقم ٢٠٣ في ١٥ / ٤ / ٢٠٢٥ لتثبيت عقود ٢٠٢٠ على الملاك الدائم بعد اكمالهم أكثر من ثلاثة سنوات ويظهر من خلال ذلك بأن وزاره التربية غاضة الطرف على اخذ حقوق المتعاقدين والمحاضرين محمل الجد لكونها ترفد جهود هؤلاء الابطال محل المعلمين على الملاك والمحالين على التقاعد لتعظيم موارد وزاره التربية المالية

ثامنا :على ضوء ماجاء في أعلاه من حقائق يكون واضحا بأن تثبيت العقود أستحقاق وطني دون أي قيد او شرط لان السكوت عن الحق ليس حكمه بل هو اعتراف يهين الحق كلنا ثقه بان ياخذ موضوعنا بعين الاعتبار خدمته للصالح العام ومراعاه ظروف وحقوق ابنائكم النجباء

ونذكركم بقول رسولنا ألكريم خير الناس من نفع الناس

علي البياتي

لا رحمة لمروجي المخدرات ..

قال سائق سيارة(الجارجر) وهو بعمر (٢٠) عاماً ومالك السيارة وسائقها ويعمل على خط (بغداد – الموصل) ان مادة (الكريستال) تجعلني أنسى همومي ومشاكلي ، واعترف اني كلما اقود السيارة على طريق الموصل الطويل، اعيش رعباً من عدم السيطرة احيانا وأخشى ان تحصل كارثة من جراء تأثير المخدر لأن مفعوله قوي ويسبب الأدمان ... وحذر الركاب من تورط أبنائهم بتناول هذا المخدر الذي ينتشر بسرعة بين الشباب و (كسرعة الجارجر) بينهم واضاف .. لقد كانت الجهات الأمنية قد اتخذت اجراءات رادعة وملاحقه دؤوبة لالقاء القبض على مروجي هذه الكارثة وعلى كل من يتعاطاها أو يشجع الشباب على تناولها وهي خطوة ايجابية واثمرت في حينها وعسى أن تعاود ذلك النشاط وتلك الاجراءات من جديد على ان ترافقها ندوات و دورات تأهيلية وتشارك فيها وسائل الاعلام وخطباء المنابر ومضاعفة العقوبة على المتاجرين والمروجين .

محمد مهدي الربيعي

أسوأ تحالف بين عيادة الطبيب والمختبر والصيدلية

المعنيون في وزارة الصحة ونقابتي الأطباء والصيادلة أن أسوأ تحالف وأبشع تنسيق لا يزال يتسع بين بعض الاطباء هل يعلم في عياداتهم الخاصة والمختبر الطبي والصيدليات المحاذية لهم . وبعض المذاخر والتجار الموردين للدواء ، و من أجل ابتزاز المرضى المراجعين وألزامهم بأجراء التحاليل والأشعة وشراء الدواء الذي يحدده هؤلاء الأطباء الجشعين من العناوين المحددة حصراً .. ويتقاسمون الأرباح والفوائد لاحقاً بعيداً عن الرقابة والضمير ..

علي البياتي.

متى يخفف المعنيون من معاناة المواطنين ؟!

يواجه المواطنون معاناة لا حدود لها وأزمة حادة منذ شن الحرب بين الأمريكان وإسرائيل من جهة وبين الجارة ايران منذ حوالي الشهرين تقريبا. ما ادى الى تعذر تصدير النفط وتوريد الطاقة والمواد الغذائية الأساسية وارتفاع الاسعار عموماً في الأسواق ، وتساقط العديد من الشهداء والضحايا الناجمة عن القصف المتبادل بين أطراف النزاع ! وتزامن مع هذا التصعيد الحاد لانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وشحة الوقود وتأخر . صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين وغيرها من الأزمات .. وتزامن مع هذه الانقطاعات المتكررة وارتفاع درجات الحرارة تمرد العديد من أصحاب المولدات الأهلية على التسعيرة الشهرية من قبل المحافظة ورفعوا الأجور الى الضعف في معظم الاحياء السكنية وبدون الاعتراف بالتسعيرة التي تحددها المحافظة في بداية كل شهر ...

ولا ندري ماذا بعد، والى اين يلجأ المواطنون للتخلص من هذه المعاناة وهم على (صفيح ساخن) ومتى يدرك المعنيون في الدولة هذه الحقائق ويخففوا من عناء المواطنين ؟!

ابو زياد

محنة العاصمة بغداد مع تصاعد التلوث البيئي

حذرت وزارة البيئة من الحرق العشوائي للنفايات ، مؤكدة أن هذه الممارسات تؤدي إلى تفاعلات ضارة ، لاسيما في ظل استخدام وقود سيء ذي نسبة عاليه من الكبريت في محطات توليد الطاقة .. وبما أن وزارة البيئة هي الجهة المسؤولة عن مراقبة الانشطة الملوثة – بموجب القانون – عليها أن تلزم من يقف وراء هذه الأنشطة بمعالجة التلوث خصوصاً تلك التي حصلت على الموافقات البيئية ...

واكدت الوزارة أن البنى التحتية للعاصمة بغداد قد أنشئت لاستيعاب اربعة ملايين نسمة ، إلا أن عدد السكان قد وصل حالياً الى اكثر من ثمانية ملايين نسمة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني والزيادة من الانشطة الصناعية .

واكدت ايضا على ضرورة ايجاد حلول واقعية للتحديات التي تواجه القطاع البيئي ، وان يتحمل الجميع المسؤولية بهذا الشأن

مناشدة
عاجل جدا إلى السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم

نناشدكم من أجل تدخلكم الشخصي والمباشر لغرض إيقاف استثمار بناء مجمع سكني على أرض متنزه لأهالي منطقه السيديه (متنزه السوسن) في محله ٨٢٥ حيث كان يشكل متنفسا لأهالي المنطقة وقد سبق لامانة بغداد / دائره بلديه الرشيد ان قامت بإنشاء هذا المنتزه قبل عده سنوات وصرفت عليه مبالغ كثيره حيث تم زرع المتنزه بالثيل والاشجار وقد تفاجئنا الاسبوع الحالي بقيام عمال واليات بغلق المتنزه وعمل سياج من الصفائح يحيط بمحيط المتنزه وعند استفسارانا تفاجئنا باحاله هذا المتنزه للاستثمار لغرض بناء مجمع سكني بدل المتنزه

افتونا يرحمكم الله هل يجوز بناء مجمع سكني محل متنزه وهو يقع داخل حي سكني تحيط به دور عوائل وهذا العمل مرفوض مخالف قانونا وبيئيا تماما لان مناطقنا بحاجه الى مناطق خضراء

على ضوء ماجاء أعلاه ندعوكم مره اخرى إلى إيقاف معاول تخريب بغداد

وكلنا ثقه بمعاليكم من أجل إيقاف هذه المخالفه لتصميم مدينه بغداد وبارك الله بجهودكم من أجل اسعاد ابناء شعبكم

سكنه محله ٨٢٥

خريجون منذ أعوام .. ولا يزالون عاطلين ...

المواطن عبد الرحيم ناجي من قضاء الكوفة بمحافظة النجف أنهى دراسته الجامعية منذ أربع سنوات وما زال يحمل شهادته ويجوب الوزارات ومجلس الخدمة الأتحادي دون أن يحصل على تعيين ، ومعه العشرات من أقرانه ممن لا ينتمون الى أية * كتلة من الكتل المتخاصصة !!

فاضطر بعضهم الى فتح الكشاك أو بسطيات متواضعة قرب الأسواق لتوفير ما يسد رمقهم وأفراد عيالهم ..

ويشير في رسالته التي بعث بها الينا : الى ان معظم الدوائر والمؤسسات الحكومية ، سواء كانت خدمية او انتاجية تعانى من ضعف الكفاءة لدى العديد من موظفيها سواء كانوا يعملون في الجانب الأداري أو الفني. وما زالت تعج بالفائض على ملاكها ومعظمهم لا يحملون شهادة جامعية وليسوا من ذوي الاختصاصات الفنية .. في الوقت الذي يتربع فيه حملة الشهادات والخريجون منذ سنوات على ارصفة البطالة أو يبيعون عبوات الماء وينظفون زجاج المركبات في التقاطعات المرورية وعند نقاط السيطرة ، وربما يجوبون الشوارع وأزقة الأحياء السكنية ليشتروا الأجهزة والأدوات القديمة وبطاقات النفط بدلاً من التسلح في الشوارع وتقبيل الأيادي من أجل التوسط للحصول على وظيفة... وما زالت الجامعات الحكومية والكليات الأهلية التي تضاعفت اعدادها وبدون تخطيط أو هدف ، تقذف بالخريجين الى أرصفة العاطلين,

المواطن عبد الرحيم ناجي الكوفة

كلام عراقي

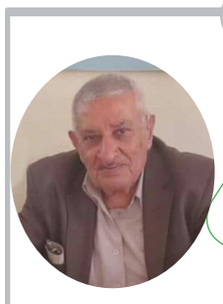

ظواهر غير حضارية على طريق الزوال ..

عز الدين المانع

لقد امتدت أيدي المتجاوزين الى العديد من عقارات الدولة التي تعرضت للأضرار عقب توغل القوات المحتلة وتغيير النظام، والى بقايا المعسكرات والمعامل والمصانع المدمرة وإلى معظم المساحات الخضر الواقعة ضمن حدود التصاميم الأساسية للأحياء، اضافة الى التجاوز على معظم ارصفة الشوارع التجارية ومحرمات الأسواق، وتمادى البعض ببناء منشآت وعقارات وحتى (عمارات تجارية وسكنية) وأسواقا خلافاً للتصاميم وبدون موافقات رسمية !!

"وقد حاولت الأجهزة المعنية بعد حين استئصال هذه الأفرازات التي تحولت الى جُذام وطفح وبائي خطير ولم تفلح مع الاسف !!

"أما ما يتعلق بالتجاوزات على شبكات المياه والمجاري والكهرباء فحدث ولا حرج.. وقد جرت مؤخراً عدة محاولات – متواضعة – لأزالة هذه التجاوزات ولم تفلح، لأن هناك من يحميها من المتخاصمين لكسب الأصوات فحسب !

"ونظراً لاتساع هذه الظاهرة وتشعبها، نرى أن أمانة بغداد أو الأجهزة المعنية في المحافظات غير قادرة على ازالة هذا الكم الهائل من الجُذام كما يتمناه المخلصون في هذا البلد، ولهذا لابد من مشاركة جميع المؤسسات والأجهزة المعنية الأخرى لدعم هذه الحملة وفرض القانون والنظام من جديد مع مراعاة سير الحملات بانسيابية ورفع المخلفات فوراً وعدم ترك الانقاض في مواقعها على ان تسبقها انذارات حازمة ومتكررة ليكون المتجاوزون على بينة."وربما كانت الظروف غير الطبيعية والفوضوية التي أفرزتها عملية الاحتلال والتغيير تبرر حصول بعض التجاوزات والأخطاء والتصرفات غير القانونية وغير اللائقة بالعراقيين، سواء كانوا مواطنين أم ممن هم في مواقع المسؤولية.. إلا أن بقاء هذه الظواهر غير الحضارية والمدانة والممارسات غير القانونية وعدم ازالتها لا يليق مطلقاً بورثة الحضارات الانسانية الذين جُبلوا على النظام واحترام القانون والالتزام بالثوابت الحضارية.. فعسى ان تُعالج الحكومة الحالية ما تبقى من هذه المخلفات التي لا تنسجم مع توجهها الحضاري الجديد؟

نقطة ضوء !!

طالما تباشر الأجهزة المعنيّة العائدة الى أمانة بغداد والبلديات في المحافظات بتنفيذ عمليات اكساء الشوارع والأرصفة قبل تنفيذ شبكات المجاري والمياه والبني التحتية .. وبعد أن تنجز الاكساء بعدة أيام أو أشهر تعود الآليات والحفلات للقيام بحفر الشوارع التي تم اكساؤها حديثاً ، لتنجر عمليات من أنابيب المياه أو شبكات المجاري وتذهب الجهود والأموال التي بذلت في عمليات الاكساء هدرا مع الأسف .. فمَن يتحمل مسؤولية : التنسيق في أنجاز المشاريع وهدر الأموال والجهود وراحة المواطنين ؟! فهل من مساءلة وحساب للمقصرين في التخطيط والأنجاز ؟!

ابو زياد

عزيزي المواطـــــن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسليها وكُتّابها، وتعبر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً..

وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (٦٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net

أمسية أدبية تستحضر واقعة الطف وتستذكر الإرث الإنساني للإمام الحسين في مجلس الغبان الثقافي

بغداد - فارس شاكر

استحضر مجلس الغبان الثقافي، في أمسية أدبية استذكارية، مآثر الإمام الحسين بن علي (ع) وواقعة الطف، عبر قراءات شعرية وشهادات تاريخية تناولت الأبعاد الدينية والإنسانية والأدبية للحدث، بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقفين والباحثين. وشهدت الأمسية، التي حملت عنوان «شذرات مما قيل في استشهاده»، استذكار قصيدة للشاعر الراحل محمد جواد الغبان كتبها عام ١٩٥٥ بمناسبة عاشوراء، وأذيعت آنذاك بصوته عبر الإذاعة العراقية، قبل أن يقدم الشاعر عبد الهادي صادق مختارات منها، إلى جانب نصوص شعرية لعدد من أبرز الشعراء الذين تناولوا سيرة الإمام الحسين (ع) في أعمالهم. وأكد صادق، خلال مداخلته، أن واقعة الطف تجاوزت حدود الحدث التاريخي لتصبح رمزاً للإصلاح والعدالة ومواجهة الظلم، مستعرضاً نماذج من قصائد شعراء من عصور مختلفة، بينهم الإمام الشافعي، وهبة الدين الشهرستاني، ومصطفى جمال الدين، ومحمد علي اليعقوبي، ومحمود الحبوبي، وحيدر الحلي، ومحمد مهدي الجواهري، وبدر شاكر السياب، ومظفر النواب، وعبد الرزاق عبد الواحد. وشهدت الأمسية مداخلات استذكرت محطات من تاريخ إحياء الشعائر الحسينية في العراق، إذ أشار الأديب محمد محسن العارضي إلى حادثة منع إقامة مجالس الخطابة الحسينية عام ١٩٤٩، وما تبعها من مبادرة الشيخ أحمد بن زيد السامرائي لإقامة مراسم عاشوراء قرب الصحن الكاظمي، وإعلان تأسيس رابطة الشعراء آنذاك. واستعاد الفنان سامي هيال جانباً من تجربته في إقامة مجلس عزاء حسيني عند مقام جعفر الطيار (ع) في الأردن عام ١٩٩٥، فيما تناولت الدكتورة جنان التميمي الدور الذي اضطلعت به السيدة زينب (ع) في أعقاب واقعة كربلاء، ووصفت قيادتها بأنها نموذج في الصبر والحكمة، مؤكدة أهمية استلهام تجربتها في تعزيز دور المرأة في المجتمع. من جانبه، أعلن الدكتور عباس الأسدي إنجاز مؤلف جديد يتناول علم النفس الحسيني، يتناول الأبعاد النفسية والفكرية لنهضة الإمام الحسين (ع) بالاعتماد على مصادر عربية وإسلامية. كما شهدت الأمسية مشاركات شعرية وأدبية متنوعة لعدد من الحاضرين، بينهم عادل العرداوي، وإحسان الشعرباف، وصادق الربيعي، ونعمة الخزاعي، وحيدر المعتوق، الذين استعرضوا قصائد ونصوصاً تناولت قيم التضحية والإصلاح التي ارتبطت بواقعة كربلاء. وفي ختام الأمسية، كرّم عميد مجلس الغبان الثقافي، الأستاذ مازن الغبان، الشاعر عبد الهادي صادق بمنحه درع المجلس، تقديراً لإسهاماته الأدبية، وسط إشادة الحضور بمستوى الطروحات الثقافية التي شهدتها الفعالية.

ديوان شذر الثقافي ينظم أمسية شعرية وأدبية في لندن

بغداد - المواطن/ نظم ديوان شذر الثقافي، أمسية شعرية ونقاشًا أدبيًا في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مراسلها: إن «الأمسية شهدت حضورًا لافتًا من أبناء الجالية العربية، وتضمنت إلقاء الشاعر العربي هاني نديم مجموعة من قصائده، رافقتها معزوفات موسيقية قدمها عازف العود ثائر الجوهري، الذي أضفى بأدائه أجواءً استحضرت أصالة الموسيقى العربية وتراثها العريق». وأضاف أن «الإعلامية آلاء أبو الشملات أدارت الأمسية، مؤكدةً أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية في تعزيز التواصل بين أبناء الجالية العربية في بريطانيا والحفاظ على حضور الثقافة العربية». وأشار إلى أن «المشاركين أكدوا أهمية استمرار تنظيم هذه اللقاءات؛ لما تمثله من مساحة للحوار والتبادل الثقافي».

بيوت وقصور الثقافة تواصل أنشطتها الثقافية والتوعوية في المحافظات

بغداد - المواطن/ واصلت بيوت وقصور الثقافة التابعة لدائرة العلاقات الثقافية العامة تنفيذ برامجها الثقافية والتوعوية في عدد من المحافظات، ضمن جهودها الرامية إلى نشر الوعي المجتمعي وتعزيز الحراك الثقافي. ففي بغداد، نظمت وحدة بسماية الثقافية ندوة توعوية بعنوان «فيروس نيباه.. العدو الصامت»، تناولت مخاطر الفيروس وسبل الوقاية منه، واختتمت بفقرة أدبية استذكرت واقعة الطف. وفي الأنبار، أقام قصر الثقافة والفنون، بالتعاون مع جامعة الأنبار والبيت الثقافي في حديثة، ندوة تناولت دور المنصات الإعلامية الرقمية في صون التراث الثقافي وحمايته. أما في نينوى، فاحتضن قصر الثقافة والفنون المعرض التشكيلي «ملاذ» للفنان آزاد كمال المزوري، فيما نظم البيت الثقافي في الحمدانية نشاطاً توعوياً بمخاطر الابتزاز الإلكتروني. وفي صلاح الدين، نظم البيت الثقافي في سامراء معرضاً للكتاب ضم مجموعة من الإصدارات الثقافية والأدبية، بالتعاون مع دار الشؤون الثقافية العامة ومنتدى شباب ورياضة سامراء. وفي البصرة، استضاف قصر الثقافة والفنون جلسة احتفائية بالشاعرين عطوف الحسيني وخالد النجار، تضمنت قراءات شعرية واستعراضاً لمسيرتهما الأدبية.

اعلان
مدفوع الثمن

المدربون الأجانب يهيمنون على مقاعد دوري نجوم العراق

المواطن- متابعة/أكملت أغلب أندية دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم (٢٠٢٦-٢٠٢٧) حسم ملف مدربيها، مع هيمنة واضحة للمدربين الأجانب على الأجهزة الفنية، فيما بقي نادي كربلاء الصاعد حديثاً الفريق الوحيد الذي لم يعلن حتى الآن عن مدربه للموسم الجديد. وتعاقدت الأندية مع عدد من المدربين الأجانب، إذ يقود التونسي فتحي الجبالي فريق القوة الجوية، ومواطنه سامي الطرابلسي الشرطة، والتونسي يامن الزلفي الغراف، والتونسي قيس اليعقوبي ديالى، والفرنسي لوران بانيد زاخو، والإيراني يحيى غول محمدي دهوك، والإيراني علي رضا منصوريان الطلبة، والسوري أيمن الحكيم الكرخ، والسوري رأفت محمد غاز الشمال، والمصري مؤمن سليمان الكرمة، والأردني هيثم الشبول الموصل. وفي المقابل، أسندت عدة أندية مهمة القيادة الفنية إلى مدربين عراقيين، حيث تعاقد الزوراء مع باسم قاسم، وأربيل مع لؤي صلاح، والنفط مع عادل نعمة، ونوروز مع ولي كريم، والميناء مع حسين عبد الواحد، والكهرباء مع حسن أحمد، ونفط ميسان مع حيدر عبيد، فيما يقود أنمار سلام فريق الجولان. ويبقى نادي كربلاء، الصاعد حديثاً إلى دوري نجوم العراق، النادي الوحيد الذي لم يحسم هوية مدربه حتى الآن، وسط ترقب للإعلان عن جهازه الفني خلال الأيام المقبلة، استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الجديد.

اعلان
مدفوع الثمن

راضي شنيشل يدعو إلى خطة عمل عاجلة لبناء منتخب وطني قادر على المنافسة

المواطن- متابعة/ دعا مدرب المنتخبات الوطنية السابق، راضي شنيشل، إلى وضع خطة عمل عاجلة لإعادة بناء المنتخب الوطني، مؤكداً أن تحقيق النتائج يتطلب عملاً طويل الأمد، وليس حلولاً آنية. وقال شنيشل، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الوصول إلى مستوى المنتخبات المتقدمة يحتاج إلى عمل مستمر وخطة واضحة، لأن تلك المنتخبات بنت نجاحها على سنوات من التخطيط والتطوير، مبيناً، أن المرحلة الحالية تتطلب تحركاً سريعاً عبر اختيار مجموعة متميزة من اللاعبين صغار السن، يمتلكون القدرة على تمثيل المنتخب خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة، بما يضمن الاستقرار الفني". وأكد ،أن "إعادة تشكيل المنتخب من الصفر ليست الحل الأمثل، لأن ذلك سيمنح المنتخبات الأخرى فرصة أكبر للتفوق، في حين يمتلك العراق عدداً من اللاعبين الشباب القادرين على تشكيل نواة جيدة للمنتخب". وأشار شنيشل إلى أن "عملية البناء يجب أن تسير بالتوازي مع الاهتمام بالفئات العمرية واكتشاف المواهب، على غرار ما تعتمده العديد من الاتحادات، بما يسهم في إعداد منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة".

فليك لـ"سيميوني": طلبك مرفوض!

المواطن- متابعة/ دخلت المفاوضات الجارية بين برشلونة وأتلتيكو مدريد لضم المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز منعطفًا جديدًا، بعدما رفض النادي الكتالوني بشكل قاطع إدراج لاعب الوسط الشاب مارك بيرنال ضمن الصفقة، رغم إصرار المدرب دييجو سيميوني على ضم الموهبة الواعدة. وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أن برشلونة تلقى معلومات تؤكد اهتمام سيميوني الشديد بضم بيرنال، في الوقت الذي قدم فيه النادي البلوجرانا عرضًا ماليًا بقيمة ١٠٠ مليون يورو لضم ألفاريز، مع استعداده لإدراج بعض اللاعبين الأقل أهمية في خطط المدرب هانزي فليك. كان رئيس برشلونة خوان لابورتا، قد أقر علنًا بوجود مفاوضات مع أتلتيكو مدريد لدى وصوله إلى مدينة دالاس الأمريكية يوم الأحد الماضي، مشيدًا بالعلاقة الودية التي تربطه بنظيره في الروخيبلانكوس ميجيل أنخيل جيل ماريـن.

غير أن الإدارة الكتالونية أبدت رفضًا تامًا لفكرة التفريط في بيرنال، الذي يعتبره النادي لاعبًا غير قابل للمساومة، خاصة بعد تجديد عقده في سبتمبر/أيلول الماضي حتى يونيو/حزيران ٢٠٢٩ بشرط جزائي يبلغ ٥٠٠ مليون يورو.

بـ ٥ تمريرات حاسمة..

أوليسي يعادل مارادونا ويستهدف رقم بيليه التاريخي

المواطن- وكالات

في تاريخ بطولة كأس العالم لكرة القدم للرجال، تحظى الأهداف بالحصيلة الأكبر من الأضواء، لكن صناع اللعب وصناع التمريرات الحاسمة يظلون المهندسين الحقيقيين للانتصارات. بالنظر إلى السجلات الإحصائية الرسمية المسجلة منذ مونديال عام ١٩٦٦، يبرز عدد محدود من اللاعبين الذين نجحوا في ترك بصمة تاريخية بصناعة أكبر عدد من الأهداف في نسخة واحدة من البطولة، ويتصدرهم الأسطورة البرازيلي بيليه، يليه خمسة لاعبين نجحوا في صناعة خمسة أهداف في بطولة واحدة، وآخرهم الفرنسي مايكل أوليسيه في مونديال ٢٠٢٦ الحالي. وفيما يلي قائمة اللاعبين الأكثر تقديمًا للتمريرات الحاسمة في تاريخ كأس العالم (منذ ١٩٦٦):

- ٦ تمريرات: بيليه (البرازيل) – كأس العالم ١٩٧٠
- ٥ تمريرات: روبرت غادوتشا (بولندا) – كأس العالم ١٩٧٤
- ٥ تمريرات: بيـر ليتبارسـكي (ألمانيا الغربيـة) – كأس العالم ١٩٨٢
- ٥ تمريرات: دييغو مارادونا (الأرجنتين) – كأس العالم ١٩٨٦
- ٥ تمريرات: توماس هاسلر (ألمانيا) – كأس العالم ١٩٩٤
- ٥ تمريرات: مايكل أوليسي (فرنسا) – كأس العالم ٢٠٢٦

بيليه.. رقم قياسي صامد لأكثر من نصف قرن

أفرزت بطولة كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك ما بات يُصنف على نطاق واسع بأنه أفضل فريق في تاريخ المونديال، وكان الأسطورة بيليه هو النجم الأبرز في تلك التشكيلة التناغمية. في تلك النسخة، توجت البرازيل باللقب العالمي للمرة الثالثة في تاريخها، وهو الإنجاز الذي منحها الحق في الاحتفاظ بكأس "جول ريميه" للأبد. وكان بيليه حاسما في الشقين الهجومي والتنفيذي؛ إذ لم يتفوق عليه في قائمة الهدافين سوى ثلاثة لاعبين بعد إحرازه أربعة أهداف، لكن على مستوى صناعة الأهداف لم يتمكن أي لاعب من مجاراة تمريراته الحاسمة الست، وهو الرقم الأعلى للاعب في نسخة واحدة من كأس العالم للرجال منذ بدء تسجيل هذه البيانات قبل ٥٦ عاما. ويُعد بيليه واحدًا من تسعة لاعبين فقط في تاريخ المونديال نجحوا في تحقيق رقم مزدوج (١٠ مساهمات أو أكثر) في الانخراط بالأهداف تسجيلًا وصناعة خلال بطولة واحدة. وجاءت ثلاث من هذه المساهمات في المباراة النهائية التي انتصرت فيها البرازيل على إيطاليا بأربعة أهداف مقابل هدف، حيث سجل هدفا وصنع هدفين. ورغم أن مصطلح "التمريرة الحاسمة" لم يكن من الإسهامات المحتفى بها إعلاميا ورسميا في ذلك العصر، إلا أن بيليه خط رقما قياسيا فريدا لا يزال صامدا باسمه حتى يومنا هذا.

مارادونا.. بطولة خالدة بالأهداف والتمريرات

رسمت عبقرية دييغو أرمانـدو مارادونا الملامح العامة لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك؛ إذ قاد الأرجنتين كقائد للمجموعة بفعالية مطلقة نحو لقبها العالمي الثاني. شهدت تلك البطولة لقطات تاريخية خلدتها الذاكرة الكروية، مثل هدف "يد الله" وهدف "القرن" ضد إنجلترا، واللذين ساعدا في وصول حصيلته التهديفية الشخصية إلى خمسة أهداف، بيد أنه أضاف إلى هذا السجل التهديفي خمس تمريرات حاسمة أخرى لزملائه في الفريق. وعلى غرار بيليه في عام ١٩٧٠، يُعد مارادونا واحدًا من ثمانية لاعبين فقط في تاريخ كأس العالم للرجال بلغوا حاجز الـ١٠ مساهمات تهديفية أو أكثر في بطولة واحدة. وتُوج النجم الأرجنتيني بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في الدورة، وساهمت تمريراته الخمس في رفع إجمالي صناعاته عبر مسيرته المونديالية إلى ثماني تمريرات. وقبيل انطلاق مونديال عام ٢٠٢٦ الحالي، كان مارادونا شريكا في صدارة هذا الرقم، إلا أن ليونيل ميسي انفرد بالرقم القياسي التاريخي بعدما قدم تمريرته الحاسمة التاسعة في مباراة الأرجنتين ضد مصر في دور الستة عشر.

غادوتشا.. ليلة واحدة صنعت رقما تاريخيا

رغم أن حجم المنجز الذي حققه الجناح البولندي روبرت غادوتشا قد لا يكون قد نال التقدير والزخم اللذين يستحقهما في ذلك الوقت مقارنة بمعايير الإحصاء الحديثة، إلا أن مونديال ١٩٧٤ مثل محطة تاريخية استثنائية لمنتخب بولندا. أنهى المنتخب البولندي تلك البطولة في المركز الثالث، وتُوج مهاجمه غجيغوج لاتو بلقب هداف البطولة، فيما نال المدافع فلاديسلاف جمودا جائزة أفضل لاعب شاب في المونديال. وإلى جانب هذه الألقاب، فرض غادوتشا نفسه كأفضل صانع ألعاب في البطولة بتقديم خمس تمريرات حاسمة، متفوقًا على الجميع. ومع ذلك، يقترن هذا الإنجاز بخصوصية رقمية؛ إذ إن أربعًا من تمريراته الحاسمة الخمس جاءت في مواجهة واحدة، وتحديدًا خلال الفوز العريض لبولندا على هايتي بسبعة أهداف نظيفة في دور المجموعات. ورغم أن هذا المعطى قد يقلل من شأن الإنجاز لدى بعض المحللين كونه جاء في مباراة واحدة وأمام منافس متواضع، إلا أن غادوتشا يبقى اللاعب الوحيد في السجلات التاريخية للمونديال منذ عام ١٩٦٦ الذي يصنع أربعة أهداف في مباراة واحدة بكأس العالم للرجال.

ليتبارسكي.. تمريرات قادت ألمانيا إلى المجد

يمتلك الجناح الألماني بيار ليتبارسكي مسيرة مونديالية ناصعة تخول له التواجد بين أبرز اللاعبين الألمان في تاريخ كأس العالم، حيث حل وصيفا مع منتخب ألمانيا الغربية في نسختي ١٩٨٢ و١٩٨٦، قبل أن يُتوج باللقب العالمي في نسخة إيطاليا ١٩٩٠. وعلى الصعيد الفردي، تشير المعطيات إلى أن نسخة إسبانيا ١٩٨٢ كانت الأفضل في مسيرته؛ ففي سن الثانية والعشرين، تمكن ليتبارسكي من تقديم أربع تمريرات حاسمة عبر مرحلتي المجموعات الأولى والثانية، قبل أن يضيف تمريرته الخامسة في المواجهة التاريخية ضد فرنسا في نصف النهائي، والتي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لمثلها، وتأهلت منها ألمانيا عبر أول حصة ركلات ترجيح في تاريخ كأس العالم. ورغم مشاركة ليتبارسكي في نسختين تاليتين من المونديال، إلا أنه لم يضف سوى تمريرتين حاسمتين فقط لينهي مسيرته بسبع تمريرات حاسمة، وهو رقم لم يتجاوزه تاريخيا سوى الأرجنتينيين ليونيل ميسي بتسع تمريرات، وديبغو مارادونا بثماني تمريرات.

هاسلر.. حلم تحطم أمام بلغاريا

كان بمقدور صانع الألعاب الألماني توماس هاسلر تجاوز الرقم القياسي المسجل باسم بيليه في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ لو استمر منتخب بلاده في المنافسات لفترة أطول. دخل المنتخب الألماني البطولة، التي خاضها للمرة الأولى منذ عام ١٩٣٨ كدولة موحدة، بحكم اعتباره حامل اللقب إثر فوز ألمانيا الغربية بمونديال ١٩٩٠، لكن الماكينات الألمانية اصطدمت بإقصاء مفاجئ ومدو على يد منتخب بلغاريا في الدور ربع النهائي. وقبل تلك المباراة، نجح هاسلر في صناعة أربعة أهداف خلال مرحلة المجموعات، ثم أضاف تمريرة حاسمة خامسة ضد بلجيكا في دور الستة عشر. وفي لقاء بلغاريا، غابت مساهمات هاسلر الهجومية لتخسر ألمانيا بهدفين لهدف، وتتأهل بلغاريا لنصف النهائي للمرة الأولى في تاريخها، ليتجمد رصيد هاسلر عند خمس تمريرات حاسمة، وظل منذ ذلك الحين آخر لاعب يصل إلى هذا السقف في بطولة واحدة، قبل أن يعادله مايكل أوليسي في النسخة الحالية ٢٠٢٦.

أوليسي.. آخر مطارد لعرش الأسطورة البرازيلية

دخل الجناح الفرنسي مايكل أوليسي منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ الحالية وهو يمر بأوج عطائه الكروي، بعد أن أنهى موسما استثنائيا رفقة بايرن ميونخ الألماني بـ٢٢ هدفا و٢٦ تمريرة حاسمة في جميع المسابقات خلال موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وساهم تواجده في خط هجوم يضم كوكبة من النجوم مثل عثمان ديمبيلي، وبرادلي باركولا، وكيليان مبابي، في تسهيل مهمته الإبداعية على المستوى الدولي. واستهل لاعب كريستال بالاس السابق مشواره بصناعة هدف لمبابي في مباراة فرنسا الافتتاحية أمام السنغال، متبوعًا بتقديم تمريرتين حاسمتين في الفوز على العراق. وواصل أوليسي تألقه بتقديم تمريرتين حاسمتين إضافيتين خلال فوز منتخب بلاده بثلاثية نظيفة على السويد في دور الـ٣٢، ليصل برصيده إلى خمس تمريرات حاسمة خلال أربع مباريات فقط خاضها في البطولة. ومع استمرار المونديال، تظل الفرصة مواتية أمام النجم الفرنسي الشاب لمعادلة أو تحطيم رقم بيليه القياسي الصامد منذ أكثر من نصف قرن.

قائمة اللاعبين أصحاب الـ4 تمريرات حاسمة في نسخة واحدة

تاريخيا، نجح عشرة لاعبين في التوقف عند عتبة تقديم أربع تمريرات حاسمة لزملائهم في نسخة واحدة من نهائيات كأس العالم للرجال، وتوزعت هذه الأسماء على النحو التالي:

- زيغفريد هيلد (ألمانيا الغربية) – كأس العالم ١٩٦٦
- توستاو (البرازيل) – كأس العالم ١٩٧٠
- زيكو (البرازيل) – كأس العالم ١٩٨٢
- إيغور بيلانوف (الاتحاد السوفيتي) – كأس العالم ١٩٨٦
- مايكل بالاك (ألمانيا) – كأس العالم ٢٠٠٢
- فرانشيسكو توتي (إيطاليا) – كأس العالم ٢٠٠٦
- خوان رومان ريكيلمي (الأرجنتين) – كأس العالم ٢٠٠٦
- خوان كوادرادو (كولومبيا) – كأس العالم ٢٠١٤
- برونو غيماريش (البرازيل) – كأس العالم ٢٠٢٦
- إبراهيم دياز (المغرب) – كأس العالم ٢٠٢٦

جريدة سياسية يومية مستقلة

info@almowatennews.net
www.almowatennews.com
almowatennews@yahoo.com
almowaten30@yahoo.com

الاربعاء 15 تموز 2026 العدد 4527
Wed.15 Jul. 2026 issue no. 4527

مسجلة في نقابة الصحفيين العراقيين
تحت رقم 221
تأسست سنة 2004

رئيس التحرير
علي عمار الغريفي

مدير العلاقات العامة
أسعد المطيري
ads@almowatennews.net

رئيس التحرير: 07809142409
07803000017
ايميل رئيس التحرير
Aligoraifi@gmail.com

العلاقات العامة: 07702874741
الادارة: 07901449844
الاعلانات: 07702777946

المواطن
AL-MOWATEN

مهرجان ينابيع الشهادة يسدل الستار على دورته الـ 12 بتتويج الفائزين

عامر المرزوك: المهرجان بات محطة ثقافية ترسخ قيم الفن الهادف

كتب – عبد العليم البناء

اختُتمت في مسرح كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، فعاليات مهرجان ينابيع الشهادة المسرحي الثاني عشر، الذي أقامته نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، تحت شعار (الحسين صوت الأحرار وعنوان الإبداع، للمدة من ٥ إلى ٧ تموز ٢٠٢٦.، وسط حضور واسع من الفنانين والأكاديميين والمثقفين والجمهور، والذي شهد أجواءً احتفالية مميزة، تخللتها مراسم تكريم اللجان العاملة التي أسهمت في إنجاح المهرجان، إلى جانب توزيع الجوائز على العروض المسرحية والفنانين الفائزين، تقديراً لما قدموه من أعمال إبداعية عكست المستوى الفني الرفيع الذي شهدته الدورة الحالية.

وأكد عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ورئيس المهرجان، الأستاذ الدكتور عامر صباح المرزوك، في كلمته خلال الحفل، أن مهرجان ينابيع الشهادة بات محطة ثقافية ومسرحية راسخة تسهم في ترسيخ قيم الفن الهادف، وتعزز من حضور المسرح بوصفه رسالة إنسانية ووطنية تستلهم مبادئ النهضة والإبداع. وأضاف أن نجاح الدورة الثانية عشرة جاء ثمرة للتعاون المثمر بين نقابة الفنانين العراقيين وكلية الفنون الجميلة، وبجهود جميع اللجان والمشاركين الذين أسهموا في تقديم دورة متميزة على المستويين التنظيمي والفني.وأشار المرزوك إلى أن المهرجان يواصل تحقيق أهدافه في احتضان الطاقات المسرحية العراقية، وفتح آفاق التبادل الثقافي والفني بين الفرق المشاركة، مؤكداً استمرار العمل على تطوير المهرجان في دوراته المقبلة بما يواكب تطلعات الوسط المسرحي ويعزز مكانة محافظة بابل بوصفها حاضنةً للإبداع والثقافة.

وقرأ الدكتور جبار خماط حسن عضو اللجنة التحكيمية البيان الختامي الذي جاء فيه :

على مدى أيام المهرجان، جمعتنا نقابة فناني بابل وكلية الفنون الجميلة في ربوعها العلمية الوارفة بالتميز، وتابعت اللجنة التحكيمية المكونة من الذوات: الدكتور أحمد محمد عبد الأمير رئيساً وعضوية كل من: الدكتور علي الشيباني، الدكتور جبار خماط حسن، الفنان منير راضي، الفنان محمد زكي عضواً ومقرراً. تابعت اللجنة التحكيمية بروح التواصل الفطن، لرصد التميز في العروض المسرحية، فضلاً عن القدرات الذاتية الإبداعية في استثمار الطاقات التعبيرية الموقرة نصاً واخراجاً وتمثيلاً التي تنوعت رؤاها ومعالجاتها مستلهمة من واقعة الطف عمق تفاعلها.

توزعت العروض المسرحية في المهرجان على النحو الآتي : مسرحية الحسين يجمعنا، تأليف وإخراج زهير اسماعيل المطيري – نقابة المعلمين – فرع بابل. مسرحية خيوط عجاف، تأليف وإخراج ابريال رضا،نقابة الفنانين فرع كربلاء. مسرحية الجراد / الأنبار تأليف حيدر الشطري وإخراج معاذ عكاب حمدي. مسرحية تحت سماء واحدة، تأليف عمار سيف وإخراج هيثم الرفيعي / النجف / جامعة الكوفة – كلية التربية المحتلطة.مسرحية من يعرف ؟ تأليف واخراج نور الإسلام باسم شاكر، جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة. مسرحية هدف أمني، تأليف الدكتور مثال غازي، إحراج جواد الساعدي، نقابة الفنانين في صلاح الدين. وأيضا مسرحية خارج المسابقة تم تقديمها في الفضاء المفتوح لكلية الفنون الجميلة، بعنوان (النهر والحسين) إعداد باسم القطراني وإخراج رحيم مهدي وادي، قدمها موكب لواء العباس ونقابة الفنانين فرع بابل ، تفاعل معها الجمهور فلهم كل التقدير والابداع المتميز. وقبل اعلان النتائج لدينا بعض التوصيات تجد لجنةُ التحكيم، ضرورة الأخذ بها في دورات المهرجان القادمة:

١- الابتعاد قدر المستطاع من استعمال جهاز الدخان، الذي وجدته اللجنة حاضراً في أغلب العروض من دون مسوغ فني أو درامي. ٢- الاهتمام باللغة العربية الفصحى، للوصول إلى عروض مسرحية تكون فيها اللغة العربية معافاة بعيداً عن المجازر اللغوية التي رافقت العروض المسرحية.٣- الدعوة لإقامة مهرجان الفضاءات المفتوحة لتقديم واقعة الطف. شكراً لكم اعزائي والى مهرجان فاعل ومؤثر عودتنا عليه بابل ، يحمل عنواناً لامعاً ، مهرجان ينابيع الشهادة .

وكانت نتائج مسابقة المهرجان كالآتي: ١- أفضل نص ذهبت إلى ابريال رضا مسرحية (خيوط عجاف)- كربلاء.٢- أفضل إخراج ذهبت إلى زهير المطيري عن مسرحية (الحسين يجمعنا) بابل.٣- أفضل ممثل دور أول مناصفة إلى: الممثل عباس قاسم عن مسرحية (هدف أمني) صلاح الدين، والممثل عبد الله كرم عن مسرحية (الجراد) الأنبار.٤-افضل ممثل دور ثان ذهبت مناصفة إلى: الممثل ابريال رضا عن مسرحية (خيوط عجاف) كربلاء، والممثل كمال عساف عن مسرحية (الحسين يجمعنا) بابل.٥- أفضل موسيقى مسرحية ذهبت إلى مسرحية (تحت سماء واحدة) إخراج هيثم الرفيعي، النجف الأشرف.٦- أفضل ديكور ذهبت إلى مسرحية (هدف أمني) للمخرج جواد الساعدي، صلاح الدين.٧-افضل ممثلة ذهبت إلى فاطمة حيدر عن مسرحية (من يعرف) بابل.٨- أفضل عرض متكامل ذهبت إلى مسرحية (من يعرف) للمخرج نور الإسلام باسم شاكر / كلية الفنون الجميلة /بابل.

في ختام الدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي:

المسرح يوحد شباب المتوسط الأطلسي في الدار البيضاء ويؤكد قوة الثقافة في بناء الجسور

ترأس لجنة التحكيم الأستاذ الدكتور علي محمد هادي الربيعي، عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الحلة في جمهورية العراق

الدار البيضاء - أحمد طنيش

لم يكن مساء اليوم التاسع من يوليوز ٢٠٢٦ مجرد لحظة لإسدال الستار على الدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، الذي نظمته كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك ـ الدار البيضاء، جامعة الحسن الثاني ـ الدار البيضاء، من ٤ إلى ٩ تموز٢٠٢٦، بل كان موعدًا لتقييم حصيلة ستة أيام من الإبداع والحوار واللقاء ببرمجة نوعية في الشكل والمضمون ضمت: عروضاً مسرحية، ورشات تكوينية مفتوحة، وندوة علمية في محور (المسرح والحياة المشتركة) شارك فيها أهم الباحثين المتخصصين، مؤكدة نجاح تجربة ثقافية رسخت، مكانة هذا المهرجان باعتباره أحد أعرق المواعيد الدولية التي تحتضنها الجامعة المغربية، وأحد أبرز فضاءات الدبلوماسية الثقافية الموازية التي يبنيها المغرب من خلال الفن والمعرفة ولقاء الشباب.

جاء شعار الدورة، (المسرح الجامعي فضاء لتفاعل شباب المتوسط الأطلسي نحو دينامية ثقافية عابرة للحدود)، ليترجم عمليًا ما عاشه المهرجان من توهج وتحاور مع الشباب والإبداع، تحت رعاية الملك محمد السادس، ممارسة يومية تجسدت في لقاء طلبة وفنانين جامعيين من إيطاليا

وفي كلمة الختام قدمت الأستاذة ليلى مزيان، عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك ورئيسة المهرجان، ما يمكن اعتباره خارطة طريق لمرحلة جديدة في تاريخ هذا الموعد الثقافي. لتطرح سؤال المستقبل، مؤكدة أن التحدي الحقيقي لم يعد تنظيم دورة ناجحة فحسب، بل حماية الإرث الذي راكمه المهرجان، وتعزيز مؤسساته، وضمان استمراره وانتقاله من جيل إلى آخر.وبالاستثمار في الثقافة، وتقديم صورة المغرب من خلال شبابه، وجامعاته، وتعدده الثقافي، وقدرته على الانفتاح على الآخر دون التفريط في هويته.

إذا كانت الخشبة قد احتضنت أحد عشر عرضًا مسرحيًا من ست دول، فإن لجنة التحكيم تحملت مسؤولية قراءة هذا التنوع الجمالي والثقافي وفق معايير فنية دقيقة، برئاسة الأستاذ الدكتور علي محمد هادي الربيعي، عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الحلة في جمهورية العراق، وهو أحد الأسماء الأكاديمية العربية المرموقة في مجال المسرح والفنون الأدائية، وراكم تجربة علمية ومهنية واسعة في تدريس الفنون المسرحية، والإشراف على البحث الأكاديمي، والمشاركة في العديد من لجان التحكيم العربية والدولية، الأمر الذي أكسبه مكانة مرجعية في تقييم التجارب المسرحية. وقد منح حضوره على رأس اللجنة بعدًا علميًا رصينًا، جعل النقاشات تنطلق من أسس معرفية دقيقة، تراعي البناء الدرامي، والرؤية الإخراجية، والأداء، والسينوغرافيا، والرسالة الفكرية للعرض. ووضعت لجنة التحكيم

الفنان والممثل المغربي هشام بهلول، والفنان والمبدع المغربي الألماني، إدريس الجاي، والأستاذ الجامعي والناقد رشيد الإدريسي، مقدمةً أنموذجًا لتكامل الخبرة الأكاديمية مع الممارسة المسرحية الميدانية والأكاديمية والرؤية النقدية.ولعل أهم ما ميز تقرير لجنة التحكيم أنه لم يتعامل مع الجوائز باعتبارها نهاية المنافسة، بل أكد أن جميع الفرق المشاركة خرجت فائزة بما قدمته من اجتهاد وإبداع، وأن التتويج ليس سوى حافز لتطوير التجارب، وهي رسالة تنسجم مع فلسفة المسرح الجامعي التي تجعل من التكوين والتبادل الثقافي غايتها الأساسية.

تقاسمت جائزتي أفضل ممثلة الإسبانية مونيكا هويوس جانينا والمصرية عايدة الكردي، فيما آلت جائزة أفضل ممثل إلى الإسباني أوليسيس مارتين. وفازت المسرحية الأرمينية (متاهة السناجب) بجائزة الإخراج، بينما نالت مسرحية (أصحاب الأرض) لجامعة بنها المصرية جائزة لجنة التحكيم، وتتوجت مسرحية (مدرسة الزوجات) لجامعة سابينزا الإيطالية بالجائزة الكبرى للدورة، في توزيع عكس تعدد المرجعيات المسرحية المشاركة، وأكد أن معيار التتويج ظل رهينًا بجودة التجربة الفنية وفرادتها.وواكبت وسائل الإعلام الوطنية والدولية والمنصات الرقمية مختلف محطات المهرجان، من العروض المسرحية إلى الندوة الفكرية والورشات التكوينية والأنشطة الموازية، في تغطية يومية جعلت من المهرجان حدثًا حاضرًا داخل القاعات وخارجها، وأسهمت في نقل صورته

ورسائله إلى جمهور واسع داخل وخارج المغرب.

صحفية وتوثيقية ستظل مرجعًا

لهذه الدورة، ومؤشرًا على اتساع إشعاعها الثقافي.. لقد انطفأت أضواء الخشبة، لكن الدورة الثامنة والثلاثين بدأت، في الحقيقة، رحلة أخرى؛ رحلة ستستمر في ذاكرة المشاركين.

zoom

نقابة الفنانين تخاطب هيئة الإعلام والاتصالات لتنظيم عمل الكوادر الفنية وحماية حقوقهم

المواطن – خاص

في إطار جهودها المستمرة لحماية الفنان العراقي وتنظيم بيئة العمل الفني وجّهت نقابة الفنانين العراقيين برئاسة النقيب الدكتور جبار جودي كتابًا رسميًا إلى هيئة الإعلام والاتصالات تضمّن جملة من التعليمات والإجراءات الهادفة التي كفلها الدستور إلى تعزيز الالتزام بالقوانين النافذة وصيانة حقوق الفنانين العراقيين.واستندت النقابة خلال اجتماع لجنة متخصصة مع أعضاء المجلس المركزي للنقابة قبل مخاطبتها للهيئة واستنادا إلى أحكام المادة الثالثة من قانون نقابة الفنانين العراقيين رقم (١٢٩) لسنة ١٩٦٩ المعدل وقرارات مجلس النقابة مؤكدةً ضرورة التزام الجهات الإنتاجية بعدم الاستعانة بالكوادر الفنية غير العراقية في الاختصاصات المتوافرة محليًا وعدم إشراك أي شخص ممنوع من العمل النقابي أو سبق استبعاده من الوسط الفني.كما شددت النقابة على تنظيم آليات إشراك الفنانين العرب والأجانب بما يضمن استحصال الموافقات الرسمية وتوثيق العقود لدى النقابة فضلاً عن استيفاء الرسوم القانونية المقررة بما يحفظ حقوق جميع الأطراف ويضمن سير العمل الفني وفق الأطر القانونية.وأكدت النقابة أن هذه الخطوة تأتي ضمن برنامجها من أجل دعم الفنان العراقي وتنظيم القطاع الفني وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الرسمية بما يسهم في الارتقاء بالمشهد الثقافي والإبداعي في العراق ويضمن احترام القوانين والضوابط المنظمة للعمل الفني.

البطولة المشتركة رهان آمن في الموسم السينمائي المصري

المواطن – متابعة

تشهد خريطة السينما المصرية في الأسابيع المقبلة حضوراً لافتاً للبطولة المشتركة، من خلال عدد من الأفلام التي تجمع بين نجم ونجمة في مساحة متقاربة داخل العمل، من (الجواهرجي) الذي يجمع محمد هنيدي ومنى زكي، إلى (خلي بالك من نفسك) بطولة أحمد السقا وياسمين عبد العزيز، و(شمشون ودليلة) بطولة أحمد العوضي ومي عمر، وصولاً إلى (ابن مين فيهم) بمشاركة الثنائي ليلى علوي وبيومي فؤاد، في مؤشر على رهان آمن من خلال سيطرة الكوميديا والأكشن على جانب كبير من الأفلام التي تتبنى البطولة المشتركة خلال الموسم السينمائي المصري الحالي..

(مايكل) أول فيلم سيرة ذاتية يتجاوز حاجز المليار دولار ..

المواطن – متابعة

واصل فيلم (مايكل) تحقيق إنجازات غير مسبوقة في شباك التذاكر العالمي، بعدما تجاوزت إيراداته حاجز المليار دولار أمريكي، ليصبح أول فيلم سيرة ذاتية في تاريخ السينما يحقق هذا الإنجاز.وسجل الفيلم، ٦٢٩,٨ مليون دولار في الأسواق الدولية، إلى جانب ٣٧١,٨ مليون دولار في الولايات المتحدة، ليصل إجمالي إيراداته العالمية إلى ١,٠٠١ مليار دولار أمريكي، وتجاوز التوقعات منذ انطلاق عرضه في السينما في نيسان الماضي وحقق الفيلم في عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية ٩٧ مليون دولار داخل الولايات المتحدة، و٢١٧ مليون دولار عالميًا، محققًا بذلك أكبر افتتاحية لفيلم سيرة ذاتية موسيقي، متجاوزًا الرقم القياسي السابق الذي سجله فيلم (مباشرةً من كومبتون) عام ٢٠١٥ بإيرادات بلغت ٦٠ مليون دولار في افتتاحيته.

مسلسل (نبض آخر) العودة إلى الجذور وصراع الهوية ..

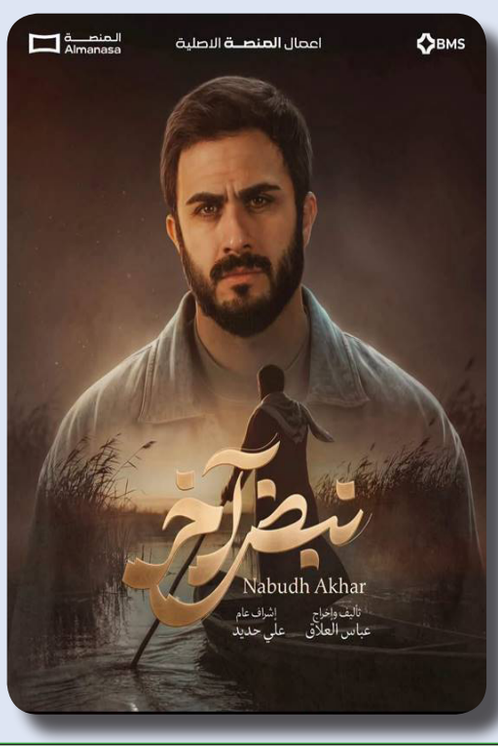

د. ياسر البراك

شاهدتُ على مدى ثمانية أيام ماضية المسلسل التلفزيوني العراقي (نبض آخر) إنتاج ٢٠٢٦ وهو مسلسل درامي قصير مكوّن من ٨ حلقات بمعدل (٤٥) دقيقة للحلقة الواحدة، تأليف وإخراج عباس العلاق، وقد عُرض حصرياً عبر تطبيق المنصة ضمن موسم محرم ٢٠٢٦ . ويمكن توصيفه بأنه دراما إجتماعية ذات طابع نفسي وإنساني مع عناصر من التشويق. تدور الأحداث حول شخصية (يوسف)، الشاب الذي عاش سنوات في الولايات المتحدة، ثم يضطر للعودة إلى العراق بسبب ظروف طارئة. وتبدأ رحلته في إعادة اكتشاف ذاته، ويواجه أسئلة تتعلق بالهوية والانتماء والتحول النفسي، وذلك في إطار يتقاطع مع أجواء موسم عاشوراء.العمل يركّز على الجانب الإنساني أكثر من اعتماده على الحبكة التقليدية ، مع معالجة لقضايا الهوية والارتباط بالوطن.يضم العمل نخبة من الممثلين العراقيين، أبرزهم : ألكسندر علوم (بدور يوسف)، رشا رعد (زمن)، خليل إبراهيم (خال يوسف)، إنعام الربيعي (والدة يوسف)، وعدد من الممثلين الشباب.

حاول عباس العلاق تقديم المسلسل بلغة بصرية أقرب إلى السينما من التلفزيون التقليدي، مع اهتمام واضح بالتصوير والإضاءة والإيقاع الهادئ، والتركيز على التحولات الداخلية للشخصيات أكثر من كثرة الأحداث. كما صُوِّرت مشاهده بين بغداد وجنوبي العراق (الناصرية، سوق الشيوخ، الجبايش).

ومنذ بدء عرضه، حظي المسلسل باهتمام ملحوظ، وأشادت تعليقات كثيرة بجودة الصورة السينمائية وأداء الممثلين، خاصة أداء ألكسندر علوم في شخصية يوسف، مع اعتبار العمل محاولة مختلفة عن النمط السائد في الدراما العراقية. وقد إبتعد عباس العلاق عن الأسلوب التلفزيوني العراقي التقليدي، الذي يعتمد على الحوار المباشر وكثرة الشخصيات، واتجه نحو أسلوب أقرب إلى السينما، ويتضح ذلك في: الاعتماد على اللقطات الطويلة (Long Takes) فضلاً عن اعتماده على القطع السريع بشكل كبير.كما استخدم العلاق الصمت بوصفه وسيلة سرد، بحيث تنقل الصورة جزءًا من المشاعر بدلاً من الحوار. وتوظيفه للإضاءة الطبيعية والألوان الباردة لإيصال إحساس الاغتراب الذي يعيشه البطل.كما نرى اهتمام المخرج بالتفاصيل الصغيرة داخل الكادر، بحيث تصبح الأماكن نفسها جزءًا من الحكاية.وقد يجعل هذا الأسلوب بعض المشاهدين يشعرون بأن إيقاع العمل بطيء، لكنه في المقابل يمنح الشخصيات مساحة للتطور النفسي.

المسلسل لا يعتمد على سؤال من نوع «من القائل؟» أو «ماذا سيحدث؟»، وإنما يعتمد على سؤال أكثر عمقاً: كيف تتغير شخصية الإنسان عندما يعود إلى المكان الذي ظن أنه غادره نهائياً ؟ لذلك فإن الصراع الأساسي داخلي أكثر منه خارجي. لأن يوسف لا يحارب شخصاً بقدر ما يحارب ذاكرته، وهويته، وشعوره بالانتماء.

وعبر حلقات المسلسل الثماني يمكن ملاحظة استخدام عدد من الرموز: بدءًا من العنوان (نبض آخر) الذي يوحي بولادة جديدة أو حياة ثانية، وليس مجرد نبض القلب، وكأنه يشير إلى انتقال الشخصية من حياة إلى أخرى. كما أن العودة إلى العراق ليست مجرد انتقال جغرافي، بل هي عودة إلى الجذور ومواجهة الماضي.وإن تزامن الأحداث مع موسم عاشوراء يمنح القصة بعداً رمزياً يتعلق بالفقد، والتضحية، وإعادة اكتشاف الذات، أكثر من كونه خلفية زمنية فقط.ولعل من أكثر نقاط القوة في العمل هو الاهتمام الواضح بـ : التكوين البصري (Composition). وإختيار مواقع تصوير غير مستهلكة. وإستخدام العمق داخل الصورة، وتقليل الحركة العشوائية للكاميرا.

الممثل ألكسندر علوم قدم أداءً هادئاً يعتمد على تعابير الوجه ونظرات العين أكثر من الانفعالات الكبيرة، وهو أسلوب ينسجم مع رؤية المخرج. وقد يبدو هذا النوع من الأداء (باردا) لبعض المشاهدين، لكنه في الحقيقة يعتمد على الاقتصاد في التعبير، وهو مناسب لشخصية تحمل صراعاً داخلياً. ولابد أن نُشيد أيضاً ببعض نقاط القوة الأخرى في المسلسل مثل : جودة الصورة والإضاءة. والموسيقى التصويرية غير الصاخبة. والإخراج البصري المتماسك. والمعالجة الإنسانية لقضية الهوية بعيداً عن الميلودراما المبالغ فيها.وإذا كان هناك ما يمكن أن يؤخذ على العمل فهو، الإيقاع البطيء الذي قد لا يناسب جميع المشاهدين. مع بعض المشاهد التي تعتمد على التأمل أكثر من الحدث، مما قد يُشعر من يفضّل الدراما السريعة بقلة التطور الدرامي. وكثرة الرموز التي قد تجعل بعض الرسائل غير واضحة لمن يبحث عن سرد مباشر.إن هذا المسلسل اذا ما قورن بالدراما العراقية السائدة، فإنه يمثل محاولة جادة لتقديم دراما ذات لغة سينمائية مختلفة، مع تركيز على الصورة والبعد النفسي بدلاً من الحوار المباشر. حيث حافظ على هذا المستوى حتى النهاية، لذا يمكن أن يُنظر إليه بوصفه أحد الأعمال التي تسعى إلى تطوير شكل الدراما العراقية المعاصرة.